

- بمناسبة عيد الشجرة... حملة تشجير في جبل قاسيون
- "الثقافة الرقمية" خطوة مهمة في مجال طب الأسنان
- تسرب الكوادر التدريسية مشكلة لا تزال قائمة.. وقرارات لسد الثغرات
- أكثر من 24 ألف شركة استيراد وتصدير.. وهيئة المنافسة تنفي الممارسات الاحتكارية

أربعائيات | بحكم المنطق.. ولا شيء غير المنطق

البعث في رحاب الجمهورية السادسة (1)

د. مهدي دخل الله

لنتفق أولاً على أن البعث هو القوة الأساسية - مع أحزاب الجبهة التي يقودها - التي كانت خلف ولادة «الجمهورية السادسة» عام ٢٠١٢/٢٠١٢. فالقائد الذي بادر، باسم الشعب، واستجابة للتطورات في المجتمع السوري، بتأسيس هذه الجمهورية، هو الأمين العام لحزب البعث. وهذا الحزب كان دائماً قادراً على تحديث نفسه فكرياً قبل تحديث الواقع حوله. يشهد على ذلك انتقالات فكرية نوعية خمسة في تاريخه تؤكد قدرته هذه. والمطلوب اليوم وضع توجهات واضحة تؤكد أن البعث في فكره وسلوكه ملتزم تماماً بأصول «جمهورية» السادسة ودستورها..

نفسها خاضعة للتغيير باستمرار، وهذا أهم ما يميز البعث. فدستور الحزب /١٩٤٧/ ليس له أي علاقة بالمنطلقات النظرية /١٩٦٣/، الأول كان مستنداً إلى أفكار الألفية الثانية (الاشتراكية الديمقراطية)، بينما الثاني استند إلى الاشتراكية العلمية، والأمران متناقضان تقريباً. الانتقال الثالث كان بداية السبعينيات (تأسيس الجمهورية الخامسة ١٩٧٣) حيث رفع الحزب شعار حشد الطاقات منفلاً بذلك من مفهوم الصراع الطبقي الذي أقرته المنطلقات النظرية. جاء الانتقال الرابع في المؤتمر القطري العاشر /٢٠٠٥/ حيث تبني البعث مشروع السوق الاجتماعي الذي هو انقلاب فكري كامل على ما سبق وتأكيد على أهمية العودة إلى دستور الحزب /١٩٤٧/. الانتقال الخامس عام ٢٠١٢/ مع الجمهورية السادسة حيث أن مقدمة الدستور التي تمثل مستنداً فكرياً له لم تذكر مصطلح الاشتراكية أبداً. ولا أعتقد أن هناك حزباً آخر لديه هذه الانتعاقات الفكرية المستمرة.

اليوم لابد من التقدم نحو الأمام استناداً إلى دستور الدولة. ينبغي ألا يكون للبعث أي ميزات مؤسسية أو رسمية في مجمل الحياة الدستورية والسياسية العامة وتموضع مقراته وتأثيره. وينبغي أن يؤثر البعث على السياسة العامة عبر أعضائه المسؤولين في الدولة والإدارة العامة فقط دون علاقة مؤسسية مرسومة. ويمكن هنا وضع صيغة عملية تسمح بمتابعة الحزب لنشاط أعضائه في الدولة والإدارة العامة، لا أن تكون العلاقة مؤسسية. مثلاً: لماذا على المحافظ أن يكون بعثياً مادام هناك وزراء غير بعثيين؟ وإذا كان بعثياً فلماذا عليه أن يكون عضواً في قيادة الفرع؟

لا يجوز نقل صيغة القيادة العليا للحزب، وفيها الأمين العام ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشعب إلى المستويات الجزئية الأدنى، فمن المعروف أن منطق البنية العامة لا يجوز أن ينطبق على البنى الفرعية، فالبنى العامة قائمة في ذاتها، أي أن لها قوانينها الخاصة بها، كما يقول عالم السوسولوجيا السياسية الشهير إيميل دوركايم. أما علاقة الحزب بالحركة النقابية فإلى مقال قادم.

mahdidakhlala@gmail.com

البيان الختامي لاجتماع اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي يطالب بتقديم مرتكبي جرائم الحرب في غزة إلى العدالة الدولية



الكيان الصهيوني بأحدث منتجات الآلة الحربية الأمريكية، أو من خلال حمايته وتغطية جرائمه في المحافل الدولية".

صباغ وقالباف يؤكدان اتخاذ خطوات لتفعيل كل أدوات الضغط ضد الصهاينة

يأشرف وزارة الأوقاف... الحج والعمرة لسوريين ستكون هذا العام من دمشق

بحث وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد خلال لقائه اليوم مع وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة بمدينة جدة تحضيرات إطلاق موسم أداء فريضة الحج، ومناسك العمرة للحجاج والمعتمرين السوريين من مدينة دمشق لهذا العام. وأوضحت وزارة الأوقاف في بيان لها أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على أن يكون الحج والعمرة لهذا العام من دمشق، وبإشراف وزارة الأوقاف السورية، على أن تبحث اللجان التحضيرية المشتركة بين الوزارتين كل التفاصيل والإجراءات اللوجستية اللازمة لخدمة الحجاج والمعتمرين في سورية، وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لهم.



سورية تدين استخدام الولايات المتحدة لـ "الفيديو" مجدداً لتمديد مجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين

بما في ذلك القضية الفلسطينية بتاريخ الـ ٢٢ من كانون الأول ٢٠٢٣، وذلك لحماية "إسرائيل" وتوفير الحصانة لها ومواصلة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وللإبادة الجماعية التي ترتكبها دون خشية من مساعلة أو عقاب، كما ينضم وفدي إلى البيان الذي أدلى به المندوب الدائم للبحرين باسم المجموعة العربية.

المُتحدة مجلس الأمن من اعتماد قرار لوقف العدوان على قطاع غزة يثبت أنها شريك في قتل الشعب الفلسطيني وفي كل جرائم الاحتلال بالمنطقة. وقال دندي خلال جلسة للجمعية العامة: إن هذا الاجتماع المهم يأتي نتيجة استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لـ "الفيديو" خلال جلسة مجلس الأمن التي عُقدت في إطار بند "الحالة في الشرق الأوسط

الجهاز الحزبي تحت الاختبار

وزير الصحة يبحث مع السفير الهندي تعزيز التعاون

البيان الختامي لاجتماع اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي يطالب بتقديم مرتكبي جرائم الحرب في غزة إلى العدالة الدولية / تنمة

واحد من أفظع الكيانات العنصرية في التاريخ، يؤكد أن هذا الشعب سلك المقاومة طريقاً له، وأن هذا الطريق أكثر جدوى وأكثر فحراً ووعزاً وأنه المنتصر في النهاية مهما عظمت المحن وتوالت نواب الأيام. وبين صباغ أن ما تعرضت وتعرض له سورية منذ ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً وحتى اليوم من حرب كونيّة شنت عليها من قوى الشر والعدوان والإرهاب العالمي، وما تلاها من حصار جائر فرض على الشعب السوري في جميع مناحي حياته، إضافة إلى محاولات العدو الإسرائيلي الرامية إلى توسيع رقعة العدوان وممارسة أقصى درجات الاستفزاز من خلال الاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية وفق خطة ممنهجة ومرسومة لقصص المواقع والمنشآت المدنية والبنى التحتية، إنما كان سببه الرئيس تمسكنا بمبادئنا وثوابتنا الوطنية والقومية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، قضيتنا المركزية، وعدم مساومتنا أو تفرطينا بحقوقنا المشروعة في استعادة كامل أراضينا المغتصبة في الجولان العربي السوري المحتل وفلسطين السليبية، وهذا ما أكده ويؤكد على الدوام السيد الرئيس بشار الأسد أن القضية الفلسطينية ستبقى حية في ضمير الأمة، حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأضاف صباغ: نقول لأهلنا في فلسطين عموماً وغزة خصوصاً، إننا معكم ونحن وأنتم شعب واحد. فعدونا واحد.. ومصيرنا واحد.. ومعركتنا واحدة.. ونصرنا واحد بإذن الله.. ولن نرضى حلاً بدلاً عن المقاومة وعودة المهجرين إلى أرضهم وإقامة الدولة الفلسطينية الواحدة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد صباغ ووقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله في أن يسفر الاجتماع عن تقديم وسائل وسبل الدعم الممكنة كافة لتعزيز صموده، والخروج بقرارات إدانة وشجب واستنكار لحملات التهجير العرقي والقسري التي تفرضها قوات الاحتلال على الفلسطينيين في محاولات الرامية لتنفيذ مشروعه العنصري الخبيث، مشدداً على ضرورة القيام ما أمكن فرادى ومجتمعين، بالتواصل مع المجالس والاتحادات الإقليمية والدولية، ومع المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية والإنسانية، للضغط على حكومة الكيان الإسرائيلي الغاشم، للإيقاف الفوري لأعمالها الإجرامية بحق أختنا في غزة، وفتح المعابر لتسهيل دخول الخدمات الأساسية والصحية والغذاء، والسماح بدخول طواقم الإغاثة الطبية لتقديم العلاج العاجل للجرحى والمصابين.

من جهة أخرى توجه صباغ مجدداً باسم مجلس الشعب بخالص عبارات المواساة والتضامن والتعازي لأهالي وأسرى الشهداء الذين سقطوا جراء التفجيرات الإرهابية في مدينة كرمان، راجياً للمولى عز وجل أن يسكنهم فسح جناته ويمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين.

البنى والمنشآت التحتية والمستشفيات والخدمات الأساسية والضرورية تبين أنه ليس وليد لحظته، بل تم التخطيط له وإمداده بالخدمات اللوجستية والفنية بشكل سافر وواضح من الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب مدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهم أبعد ما يكونون عن ذلك.

وأوضح صباغ أن المآسي التي نراها يومياً في صور الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ والدمار والتخريب الكبير الذي تقوم به قوات كيان الاحتلال الصهيوني عامدة متعمدة، إنما في حقيقته يشير بوضوح إلى الأدوات الخبيثة والمكررة التي تهدف إلى تهجير أهلنا في غزة قسراً من ديارهم، في مشهد يتكرر دائماً منذ وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧، مروراً بإنشاء الكيان السرطاني الإسرائيلي الغاصب على أرض فلسطين وحتى اليوم لتغيير معالم وبنية الأرض وإفراغها من أهلها الأصليين وإحلال قطعان المستوطنين مكانهم، في انتهاك صارخ لأبسط مقومات العدالة وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وفي مخالفة صريحة لمبادئ ومقاصد وأهداف الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

وأشار صباغ إلى أن ما جرى ويجري يومياً من انتهاكات خطيرة ومستمرة بحق أهلنا في غزة يكرس فعلياً وعملياً وواقعياً منطق إرهاب الدولة المنظم الذي يجسده كيان الاحتلال الصهيوني على مرأى وسماع المجتمع الدولي، الذي يقف صاغراً ساكناً يدير وجهه من دون أن تصدر عنه أي مبادرات جديّة لوقف آلة القتل والدمار التي تفكك بأهلنا في فلسطين. وقال صباغ: إن شعوبنا محبة للسلام وتسعى من أجل ترسيخه بشتى الطرق والوسائل، ومع كل يوم تزداد قناعاتنا بأن كيان الاحتلال الصهيوني هو أبعد ما يكون عن هذا المسار، فهم يريدون تحقيق كل شيء ما عدا تحقيق السلام، ناسين أو متناسين عمداً دروس التاريخ من أنه لن يموت حق وراءه مطالب، وأن الحق عائد لأصحابه شاء من شاء وأبى من أبى، وأن مصير الغزاة والمعتدين إلى مزابل التاريخ، ومصير المقاومين الخلود في صفحات التاريخ.

وأضاف رئيس مجلس الشعب: إن فلسطين كانت وما زالت هي النجم الساطع الذي لا يخفت بريقه إلى الأبد، في سماء هذه الأمة، مهما اشتدت عليها الآلام والمواجع، وهي متماهية في كياننا ووجداننا وأفئدتنا وذواتنا، وموضعها في قلب أممتنا العربية والإسلامية، كموضع القلب من الجسد، فلا كرامة لنا من دون فلسطين، ولأحياة لنا من دون القدس، لافتاً إلى أن ما يسطره أهالي فلسطين من مقاومة وتصد أسطوري في مواجهة منظومة القتل والإجرام الصهيونية أنموذج عظيم في الصمود والكفاح المستمر مهما غلت التضحيات للوصول إلى النصر والتحرير.

ولفت صباغ إلى أن ووقوف الشعب العربي الفلسطيني البطل في وجه

وشدد البيان على أن "جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني تشكل انتهاكات صارخة للقوانين الدولية، وخرقاً متعمداً لقرارات الأمم المتحدة المعنية"، داعياً "المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإدانة وإيقاف هذه الانتهاكات بشكل فوري".

وأكد البيان أن القضية الفلسطينية "ستظل القضية المركزية للأمة الإسلامية، والقدس هي العاصمة الخالدة للدولة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مصيره بنفسه وإرادته".

ورفض البيان "كامل عمليات التهجير القسري والنزوح الداخلي للشعب الفلسطيني واستمرار الأعمال الاستفزازية والعنيفة التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون، إضافة إلى المطالبة بوقف هذه العمليات وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم الأصلي".

وشدد البيان على "الدعم الكامل لمقاومة الشعب الفلسطيني، حيث تعتبر مقاومة الاحتلال حقاً شرعياً لجميع الشعوب"، مطالباً "جميع حكومات العالم بـ"تحمل مسؤولياتها بعدل وشفافية في حكمها على العدوان الهجمي الذي يشنه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني".

ودعا البيان الختامي إلى "الوقف الفوري للأعمال العدائية في غزة وعموم الأراضي الفلسطينية، ووقف جميع العمليات العسكرية وانسحاب جيش الكيان الصهيوني وإنهاء الحرب العدوانية"، إضافة إلى "تنسيق الجهود من أجل إيصال المساعدات الإنسانية والقيام بالمساعدة المالية الضرورية وتأييد المشاريع والاستثمارات وبذل جميع الجهود لوقف العمليات والخطط الصهيونية للاستيطان والضم في الضفة الغربية وتفكيك المستوطنات، كونها غير قانونية، إضافة للعمل على سن التشريعات اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال".

وفي وقت سابق انعقد في العاصمة الإيرانية طهران، بمشاركة سورية، الاجتماع الطارئ للجنة فلسطين باتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي لبحث آليات التعاون البرلماني والأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ووضع آلية لوقف العدوان وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وقال رئيس مجلس الشعب حموده صباغ في كلمة خلال الاجتماع: إن الشعب الفلسطيني الأعزل ذاق على مدى أكثر من خمسة وسبعين عاماً مرارة القتل والتهجير والتشريد، على أيدي أناس فقدوا أي إحساس بالإنسانية، ولقد تبين للعالم أجمع بعد الفظائع الكبيرة التي جرت منذ أكثر من ثلاثة أشهر وما زالت تجري حتى هذه اللحظة، من عدوان صهيوني دموي مدمر وممنهج استهدف الإنسان الفلسطيني أولاً، وأسفر عن سقوط الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين الأبرياء، إضافة إلى التدمير الهجمي المقصود

صباغ وقاليباغ يؤكدان اتخاذ خطوات لتفعيل كل أدوات الضغط ضد الصهاينة



على التمادي في عدوانه وإرهابه ضد شعوب المنطقة، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية مبدئية لنا وعملية طوفان الأقصى حركت القضية الفلسطينية من جذورها، وأن ثمن المقاومة أكبر بكثير من ثمن الاستسلام، ومفعول عملية الأقصى وما تبعها كان أمراً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية.

وأشار صباغ إلى اعتداءات الكيان الصهيوني ضد سورية ولبنان ومحاولته توسيع رقعة الحرب، بما يحقق أهدافه العدوانية وتصدير أزماته الداخلية للخارج. وجدّد صباغ إدانته العمل الإرهابي الذي طال الأبرياء في مدينة كرمان الإيرانية.

بدوره أكد قاليباغ على دور سورية وإيران في محور المقاومة الداعم للقضية الفلسطينية، معرباً عن أمله بأن يخرج هذان الاجتماعان بقرارات عملية داعمة للشعب الفلسطيني.

حضر اللقاء السفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب وأعضاء الوفد.

طهران-سانا

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباغ على الاستمرار بدعم القضية الفلسطينية، وخاصة قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية، وذلك في تحدّ صارخ للقوانين الدولية والإنسانية.

وشدّد صباغ خلال لقائه قاليباغ على هامش الاجتماع الاستثنائي الخامس للجنة فلسطين الدائمة التابعة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية في طهران على أن يخرج الاجتماعان بموقف موحد، واتخاذ خطوات عملية فاعلة ومنسقة لتفعيل كل أدوات الضغط ضد الصهاينة، والعمل الفوري لإيقاف العدوان والإبادة الجماعية وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

ولفت صباغ إلى الدعم الأمريكي والغربي للكيان الصهيوني، والصمت الدولي حيال جرائمه والذي شجعه

يُشرف وزارة الأوقاف.. الحج والعمرة لسوريين ستكون هذا العام من دمشق / تنمة

العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين في البلدين الشقيقين، ويحث مع آل الشيخ تطوير وترسيخ العلاقات بين المؤسساتيتين الدينيتين في سورية والسعودية، وتعزيز التعاون في مجال مكافحة التطرف، وفهم الخطاب الديني المعاصر والتنسيق بين مؤسسات التعليم الشرعي في كلا البلدين، وتحصين الشباب أمام مخاطر ونزعات الفكر المتشدد.

النسك)، المقام في مدينة جدة، ويستمر حتى الـ ١١ من الشهر الجاري، ويشمل العديد من الجلسات وورشات العمل حول كل التفاصيل والخدمات التي تهم الحجاج.

يذكر أن وزير الأوقاف قام بزيارة للمملكة السعودية الشهر الماضي، وأكد لوزير الشؤون الإسلامية السعودي عبد اللطيف آل الشيخ عمق

شارك في الاجتماع معاون وزير الأوقاف لشؤون الحج حسان نصر الله وسفير سورية في المملكة العربية السعودية الدكتور أيمن سوسان.

يُشار إلى أن وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد شارك أمس في افتتاح مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة (الطريق إلى

سورية تدين استخدام الولايات المتحدة لـ "الفيتو" مجدداً لتمديد مجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين / تنمة



للتصرف الشعب الفلسطيني الشقيق من أجل نضاله لتحرير أرضه المحتلة وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وتطبيق القرارات الأممية ذات الصلة وتشدد على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، ووضع حد لجرائمه وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومنع التهجير القسري، وضمان مساعلة "إسرائيل" وداعميها وعدم إفلاتهم من العقاب.

الشعب الفلسطيني وفي كل جرائم الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة. وقال دندي: إن سورية تدين استخدام الولايات المتحدة الأمريكية المشين لـ "الفيتو" مجدداً لإطالة أمد المجازر الدموية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وإسقاطها للتعديل الروسي على القرار ٢٧٢٠ بعد أن سبق لها وأن عطلت على مدى عقود وضع القرارات الأممية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي موضع التنفيذ بما يضع حداً للاحتلال ويعيد الأمن والسلم للمنطقة، ولقد أن الأوان لكي تدرك الولايات المتحدة حجم المسؤولية التي تقع على عاتقها كعضو دائم في مجلس الأمن وأن ترتقي بسلوكها إلى مستوى تلك المسؤولية وأن تكف عن أتحيازها الأعمى للكيان الإسرائيلي المارق وأن تعمل بجدية لوقف جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف دندي: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسعى من خلال الإصرار على الاستمرار بعدوانها على الشعب الفلسطيني وإشغال المنطقة وتفجيرها بشكل لا يمكن احتواءه، بما في ذلك من خلال انتهاكاتهما بحق أهلهما في الجولان السوري المحتل، واعتداءاتها المتكررة على الأراضي السورية عبر استهدافها للمطارات المدنية والبنى التحتية، بالإضافة إلى اعتداءاتها على لبنان، إلى تصدير أزمته الداخلية وفشلها في إسكات صوت الحق والمطالب الوطنية المشروعة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، الأمر الذي يثبت بأن "إسرائيل" أداة لتهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي ونشر الفوضى ودعم الإرهاب في المنطقة بغطاء من الولايات المتحدة. وتابع دندي: إن سورية تؤكد مجدداً ووقوفها إلى جانب الحقوق غير القابلة

وأضاف دندي: لقد أدانت بلادي سورية إلى جانب الغالبية العظمى من دول العالم الجرائم التي ارتكبها وما يزال يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ليس فقط في غزة ولكن في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالرغم من ذلك فإن القوة القائمة بالاحتلال لا تزال تتجسس بممارسة القتل والتدمير المنهج والتهجير القسري والحصار الجائر لقطاع غزة، بالإضافة إلى استخدامها للأسلحة المحرمة دولياً بما في ذلك القنابل الفوسفورية الحارقة، وتهديدها باستخدام القنبلة الذرية، ضاربة عرض الحائط بميثاق الأمم المتحدة وكل القوانين الدولية والمبادئ الإنسانية، وقد شهد العالم أجمع على وحشية هذا العدوان ومجازره بحق أهلهما في غزة حيث استششهد حتى الآن ما يزيد على ثلاثة وعشرين ألف فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال إلى جانب عدد كبير غير مسبوق من طواقم الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني والصحفيين، إضافة إلى إصابة وفقدان عشرات الآلاف. وتابع دندي: إن عرقلة الولايات المتحدة مجلس الأمن لمدة فاقت ثلاثة أشهر، للاضطلال بولايته في حفظ السلم والأمن الدوليين والتعامل مع العدوان الهجومي الإسرائيلي رغم الطابع الملح لهذه المسألة الإنسانية والعدد الكبير من الضحايا، ورغم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتفعيل المادة الـ ٩٩ من الميثاق، والمطالبة الواسعة بالتحرك لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم، يمتد بشكل جلي عن سلوك غير مسؤول من قبل الإدارة الأمريكية ويمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ويفضح زيف شعاراتها بشأن حرصها على المدنيين، ويثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنها شريك في قتل

وزير الصحة يبحث مع السفير الهندي تعزيز التعاون

وخاصة بعد كارثة الزلزال والاستجابة لتداعياته وجائحة كورونا، ولا سيما أنها تمتلك الخبرات الطبية النوعية. وبين وزير الصحة أن سورية تسعى لمزيد من التعاون مع الهند في مجال الصناعات الدوائية الفعالة، كونها صناعة متطورة ولديها مرجعية من الحكومة ووزارة الصحة الهندية، داعياً إلى تبادل الخبرات عبر إرسال أطباء هنود إلى سورية بهدف رفع الكفاءات والخبرات العلمية والطبية. بدوره، أبدى الدكتور أحمد استعداد الهند لزيادة التنسيق والتعاون بين البلدين في مجال تدريب الكوادر البشرية، من خلال إرسال وفود إلى الهند لتبادل الخبرات أو استقطاب خبراء من الهند إلى سورية، بهدف إجراء محاضرات وندوات علمية تتعلق بالمجال الصحي، إضافة إلى إمكانية إعداد مذكرة تفاهم في مجال المنح والدورات التدريبية.

دمشق-سانا بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع سفير جمهورية الهند الدكتور إرشاد أحمد سبل تعزيز التعاون والتنسيق في المجال الصحي. وأكد الدكتور الغباش خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة اليوم عمق العلاقات ومتانتها بين البلدين على المستويات كافة، لافتاً إلى أن الهند كانت داعمة للقطاع الصحي في سورية،



إسقاط سبع مسيرات للإرهابيين بريفي حلب وإدلب

حلب وإدلب-سانا أحبطت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة على اتجاهي ريفي حلب وإدلب هجوماً شنته التنظيمات الإرهابية بالطائرات المسيّرة على المناطق الآمنة المجاورة، وأسقطت سبع طائرات ومنعتها من الوصول إلى أهدافها. وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أن وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على

دمشق-سانا بمناسبة عيد الشجرة الـ ٧٢، وضمن حملة التشجير الوطنية "سوا منزرعها" نفذت غرفة زراعة دمشق وريفها بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وفرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حملة تشجير في موقع وادي السفيرة بجبل قاسيون. محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي أوضح في تصريح للإعلاميين أن الحملة استمراراً لحملة التشجير "سوا منزرعها" التي بدأت منذ سنوات وهي اليوم تستهدف جبل قاسيون لإعادة الغطاء النباتي له ولمدينة دمشق وبما يساهم بحماية المدينة من الظروف المناخية إضافة إلى إضفاء مظهر جمالي عليها. الدكتور وسام نصر الله عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمال والفلاحين بين أن الحملة بدأت بتشجير مدخل دمشق الشمالي والمتعلق الجنوبي واليوم في موقع "وادي



بمناسبة عيد الشجرة... حملة تشجير في جبل قاسيون

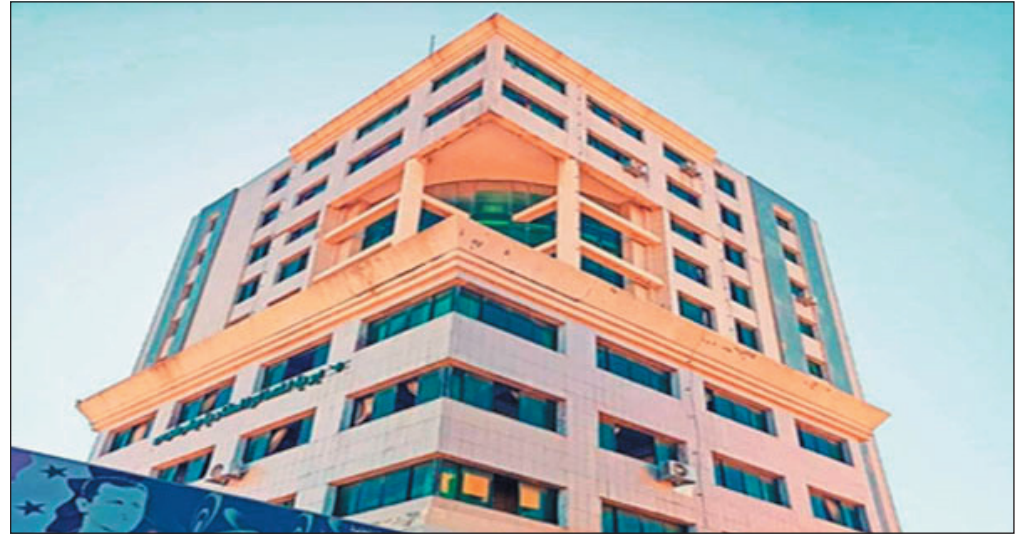
4.8 مليارات ليرة قيمة رسوم عقارية طرطوس " للعام الماضي

منطقة، كما توجد نحو تسع مناطق قيد العمل ونحو ٣٤ منطقة تحتاج لمسح فني، ومن المتوقع -حسب دغمة- الانتهاء من أعمال التحديد والتحرير في المحافظة خلال ثلاث سنوات ونصف بشرط قطع العلاقة مع الإصلاح الزراعي.

ولفت مدير المصالح العقارية إلى وجود عدة صعوبات تعترض عملية التحديد والتحرير، منها مشكلات التيار الكهربائي وقلة الحواسيب الجديدة، بالإضافة إلى ما تحتاجه هذه الفرق من مقرات مناسبة للدوائر في المناطق.

طرطوس - لؤي تفاحة

بلغت قيمة رسوم مديرية المصالح العقارية في طرطوس المحصلة في العام الماضي ٤,٨ مليارات ليرة، فيما بلغ عدد العقود المنظمة ٦٧,٥٥ ليرة والتكاليف ١٠,٧٦٤ ليرة، كما تم إنجاز ١٥٧٨٩٤/١ بيان قيد عقاري، وبلغت قيمة الرسوم الفنية ١٩٩٣٦,٩/ ليرة. وبحسب بشار دغمة مدير المصالح العقارية في طرطوس فإن مجمل المساحات المحددة والمحرة في طرطوس بلغت ١٩٣٨١٦,٧٥/ هكتاراً، فيما بلغ عدد المناطق غير المحددة والمحرة ١١/



حمص . . ترحيل 240 ألف طن من القمامة في العام الماضي

حمص - نبال إبراهيم

ساهمت في تحسين واقع النظافة في المدينة. وأكد مدير النظافة أن المديرية قامت بتوزيع نحو ٢٥٠٠ كغ من مبيدات القوارض في جميع أحياء المدينة في العام الفائت، وتابعت أعمال رش المبيدات وتعقيم الحاويات بحيث تم تنفيذ برنامج رش في كافة أحياء مدينة حمص بالتعاون والتنسيق مع لجان الأحياء، موضحاً أنه تم جمع نحو ١٠٠ طن من النفايات الورقية من جميع مؤسسات الدولة والمدارس بالتعاون مع المحافظة ومديرية الخدمات الفنية في حمص، بالإضافة إلى جمع نحو ٢٤٠٠ طن من النفايات الطبية من المراكز الطبية والمشافي العامة والخاصة والمخابر الطبية، أي يتم تجميع ما يعادل كمية نحو ٨ أطنان يومياً من القمامة الطبية،

بين مدير مديرية النظافة في مجلس مدينة حمص، المهندس عماد الصالح، أنه تم ترحيل ما يزيد عن ٢٤٠ ألف طن من القمامة إلى مطمر تل النصر الصحي خلال عام ٢٠٢٣ الماضي، أي ما يعادل نحو ٨٠٠ طن يومياً من القمامة من مختلف أحياء المدينة، علماً أن المديرية لديها ٥٢ سيارة ضاغطة و٣٢٥ عاملاً وسائقاً.

وأشار الصالح إلى أنه تم في العام الماضي رقد أعمال الجمع والكنس بعقد مع القطاع الخاص بقيمة مليار ليرة سورية تقريباً، بحيث وفر ذلك العقد ٢٣٧ عاملاً و٨ سيارات قلاب صغيرة تعمل بالجمع المباشر، منوهاً بأن ذلك العقد عمل على توفير إمكانيات إضافية



يتم استقبال وطمر نحو ١٠٠٠ طن من القمامة الواردة من المدينة والقرى القريبة بشكل يومي، مشيراً إلى أنه تم استقبال وطمر نحو ٣٠٠ ألف طن من القمامة الواردة في العام المنصرم.

بحيث يعمل بهذه المهمة ٣ سيارات مخصصة لهذا الغرض ويتم طمرها في خلية النفايات الطبية. وأضاف الصالح أنه يتم الإشراف على عمل وتشغيل مطمر دير بعلبة الصحي بالتعاون مع مديرية الخدمات الفنية، بحيث

ورشات منظمات غير مرخصة في طرطوس وإقبال واسع تحت وطأة الظروف

على تلك الصناعة التي بدأت تتنامى وتتزايد. وفي جولة على بعض المحال، لاحظنا إقبالاً كبيراً على العمل بتجارة المنظفات "الفلت"، حيث تعددت محال بيعها، حتى إن الخضري وضع داخل محله "بيدونات" تحوي مواد متعددة من الشامبو وسائل الجلي وصابون السائل وغيرها من أنواع المنظفات من جميع الأنواع بألوان لافتة وجذابة. وبالحدث مع بعض البائعين أكدوا الإقبال الكبير على شراء تلك المنتجات لرخص ثمنها مقارنة بالعبوات الجاهزة، لافتين إلى حرية الاختيار بالشراء وفق الحاجة والقدرة الشرائية.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس، نديم علوش، لم يخف وجود الكثير من ورشات صناعة المنظفات التي تعمل في الظل وبشكل مخالف للقانون، مشيراً إلى وجود ورشات داخل المنازل يصنع أصحابها منتجات متعددة وبيعونها لزبائن محددين، ولا تستطيع عناصر التموين دخولها بحكم القانون، لافتاً إلى ضرر تلك المنتجات ومنعكساتها الصحية الخطيرة، إضافة إلى عدم تعاون المواطنين وغياب ثقافة الشكاوى من باب التعاطف مع الجيران والبائعين في الحي ذاته!!

وأجمعت سيدات عديدات التقهن "البعث" وهن يشتري مواد تنظيف على أن بيع تلك المواد غير المعبأة رحمة للعائلات في ظل الغلاء المستشري، مع تأكيدهن على ضعف المادة الفعالة، لكن ظروف الحياة وقسوتها تستوجب تقليص فاتورة الحياة اليومية والبحث عن بدائل أرخص وأقل سعراً لتتمكن ربة المنزل من شراء جميع حاجياتها الضرورية جداً.

ولم تخف السيدة "هالة" سوء نوعية بعض تلك المنتجات، ولا سيما بعض أنواع الشامبو، ما أدى إلى تساقط شعرها وتقصفه مع تكرار الاستخدام، مشيرة إلى أن الكلور والفلاش أيضاً يطالهما الغش، وذلك بزيادة كمية المياه عليهما لتحقيق الربح على حساب الفائدة.

وبالمقابل أشارت "أم سالم" إلى تهالك غسالتها الأوتوماتيك بعد أن استخدمت دواء غسيل غير معبأ (فلت)، واكتشفت كمية الملح الذي يحويها لزيادة الوزن وتقليل المادة الفعالة فيه. كما أكدت السيدة "فديوي" أن بعض أنواع المنظفات غير المعبأة تباع بسعر أقل من "المختومة" لأن نسبة الغش فيها كبيرة، بدليل إقبال الكثير من التجار والبائعين على العمل بها لجني المزيد من الأرباح، مطالبة بتشديد الرقابة



طرطوس - دارين حسن

وأحياء ومناطق محافظة طرطوس وحتى في المنازل، بعد أن لاقت إقبالاً واسعاً لدى غالبية الأسر التي باتت تعتمد عليها نتيجة غلاء عبوات المنظفات الجاهزة بشكل تعجز عن مجاراته الكثيرات من ربوات المنازل.

تنتشر صناعة المنظفات في ورشات غير نظامية، وتعمل منتجاتها في الخفاء بشكل غير نظامي بأكياس وعبوات ليست مراقبة (بطريقة "الفلت")، في كافة أسواق

”الثقافة الرقمية“ خطوة مهمة في مجال طب الأسنان



يعمل على إنتاج التعويضات بالطريقة الرقمية والاستفادة منه بإنجاز أعمالهم للمرضى الذين يتم معالجتهم في المخبر ومتابعتهم لكافة مراحل العمل، وكذلك الاطلاع على العينات والنتائج لعملهم بكل تفاصيلها.

يُشار إلى أن المخبر الرقمي يقوم على تقديم حالات التيجان والجسور والتعويض فوق الزرع، ودليل قطع اللثة والتوجيه الجراحي للزراعة، وكذلك التقويم الشفاف، إضافة إلى بعض التعويضات الوجهية أو الفكوية والتعويضات الكاملة.

أشار إلى أن أهمية العمل بالمخبر الرقمي بكلية طب الأسنان تكمن من خلال اطلاع طلاب الدراسات العليا على المجال الرقمي الموجود على أرض الواقع في الكثير من العيادات ومراكز طب الأسنان داخل البلد وخارجها، فالطالب عادة يتلقى المعلومات بطريقة نظرية بمواده، سواء بالمرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا، فكانت خطوة إطلاق المخبر الرقمي نوعاً من الرفد للجامعة لإدخال المجال الرقمي إلى منهاج طب الأسنان، وتكمن فوائد تلك الخطوة من خلال رؤية الطلاب لأجهزة المخبر الرقمي ونظام ”الكات كام“ الذي

عالمياً، مع تأكيده على التعاون مع الجامعات الخاصة لاستقبال طلاب الدراسات العليا للتعرف على مكونات المخبر الرقمي وآلية العمل فيه، وكذلك للاطلاع على التطبيقات المجهزة الحديثة.

كما أشار درويش خلال حديثه إلى أهم التطبيقات الرقمية التي يتم العمل عليها في الكلية، ومثال على ذلك الطبقات الرقمية التي كانت تعتمد سابقاً على الطريقة التقليدية عبر مادة المعجون، وهو عمل مزعج ويأخذ الكثير من الوقت ومن الممكن أن تفقد دقتها في حال تم التأخر فيها للوصول إلى المخبر، فتعطي نتائج غير دقيقة، أما الآن فقد تم تطويرها عبر ”الطبقة الرقمية“ من خلال جهاز ”سكنر“ وهو عبارة عن جهاز يتم إيصاله إلى الكمبيوتر يقوم بإجراء سلسلة من الصور للفكين متصل بكمبيوتر يحوي على برنامج يقوم بمطابقة الصور لبناء مجسم لفك المريض، وهنا يمكن إعادة لأكثر من مرة أو تصحيح الطبقة من خلال إجراء مسح إضافي، علماً أن النسخة تكون عبارة عن صورة رقمية محفوظة على الكمبيوتر سهلة الحفظ لا تتغير أو تتشوه أبعادها دقيقة جداً يمكن نسخها أكثر من مرة وهو نموذج عن التطورات الرقمية، والموضوع لن يقف عند هذا الحيز كون التقنيات الرقمية دخلت على الكثير من الأمور في طب الأسنان، حيث أصبح هناك (موضوع النمذجة، الطباعة ثلاثية الأبعاد، الأرشيف الرقمية، طب الأسنان عن بعد المعتمد على برمجيات مطبقة على الجوال، تطبيقات الذكاء الصناعي) والموضوع مرشح للتطور بشكل أكبر وأوسع.

من جهته المخبري حسام الدين الطباع، فني أسنان خبير شركة البوابة الرقمية في سورية،

دمشق - حياة عيسى

التوجه نحو التطور الرقمي والافتراضي خطوة مهمة جداً، بعد أن باتت الثقافة الرقمية حدثاً مهماً جداً في كافة المجالات، ولاسيما في المجال الطبي، وطب الأسنان أحد هذه المجالات نظراً لكونه مهنة مليئة بالتفاصيل وفيه الكثير من التجهيزات التي دخل على جزء كبير منها التقانة الرقمية، فطب الأسنان الرقمي يتحدث عن أي تقنية أو جهاز ممكن أن يحوي مكونات رقمية تكون بديلاً لتقنية أو جهاز سابق أو قديم تقليدي يعتمد على مكونات كهربائية أو ميكانيكية عادية.

عميد كلية طب الأسنان الدكتور خلدون درويش بيّن في حديث لـ ”البعث“ أن هناك محاولة لإدخال الثقافة الرقمية تدريجياً ضمن منهاج طب الأسنان، حيث قامت الكلية مؤخراً بتجهيز مخبر طب الأسنان الرقمي، وهو مخبر حديث تم تجهيزه بقاعة سيمينير ومجموعة تجهيزات لها علاقة بالتقنيات الرقمية كمناسخ داخل فموي، وطباعة ثلاثية الأبعاد، وأجهزة خراطة؛ وتم تخصيص جلسة أسبوعية لطلاب الدراسات العليا لحضور جلسة تدريب على طب الأسنان الرقمي والتعرف على آلية عمل الأجهزة والبرمجيات المتعلقة فيها، وتم تشجيع طلاب الدراسات العليا باستلام أبحاث طب الأسنان الرقمي وإنجازها بالمخبر، إضافة إلى إجراء دورات تدريبية ونشاطات لها علاقة بطب الأسنان الرقمي من خلال أطباء الأسنان الممارسين، وكذلك تم العمل على إدخال الثقافة الرقمية ضمن منهاج طب الأسنان لطلاب الدراسة الجامعية، ولاسيما بوجود مشروع لتعديل الخطة الدراسية بما يتناسب مع التطور الرقمي الحاصل

62 % نسبة توزيع مازوت التدفئة في دمشق وإنجاز كامل البطاقات المتأخرة

الخطة، حيث تم استكمال كامل البطاقات غير المستلمة قبل بداية العام الجديد، والبدء بتوزيع المادة وفق الدور اعتباراً من بداية العام على جميع الأسر. ولفت عضو المكتب التنفيذي إلى أن عمليات التوزيع تسير بسرعة بناءً على توافر المادة، مع التدخل المستمر والحرص على استمرار التوزيع أيام الجمعة والعطل الرسمية بطلبات إضافية لتغطية النقص، والوصول لأكثر نسبة من المستحقين. والجدير بالذكر أن أسعار المحروقات شهدت ارتفاعات كبيرة للغاية لتصبح خارج القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة وأن سعر ٥٠ ليتر مازوت غير مدعوم يبلغ نحو ٦٠٠ ألف ليرة سورية، مع إدراك الجهات المعنية أن عملية الاستبعاد من الدعم لم تحقق العدالة ولا تعكس صورة حقيقية عن الواقع المعيشي للأسر المستبعدة.

دمشق - رامي سلوم

كشف قيس رمضان، عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية والمحروقات في محافظة دمشق، عن بدء ما يمكن وصفه بالمرحلة الثانية من عملية توزيع مازوت التدفئة على أصحاب البطاقات العائلية في مدينة دمشق، بعد استكمال توزيع المادة على الأسر التي لم تحصل على حصتها الدورية الماضية، والتي تم منحها أولوية الدور في توزيع المخصصات الجديدة. وأوضح رمضان لـ ”البعث“ أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في مدينة دمشق وصلت إلى ٦٢٪، ومن المتوقع استكمال البطاقات المتبقية حتى منتصف شهر شباط المقبل، علماً أن عدد البطاقات العائلية في مدينة دمشق يبلغ ٥٦٥ ألف بطاقة. وأشار رمضان إلى أن عملية التوزيع تسير وفق



تدابير وقائية لمنع انتشار سوسة النخيل الحمراء في ريف دمشق



دمشق - البعث

بالمبيد وحرقتها، لأن المكافحة لم تعطي جدوى نظراً لاستفحال الإصابة.

وأكدت فرانسيس أنه تم رش أشجار النخيل في المحافظة، وهناك متابعة لعمليات الكشف والتحصن بصورة مستمرة من قبل فنيي دائرة الوقاية، وتم تعميم برنامج الإدارة المتكاملة للحشرة على المناطق والجهات المعنية كافة، وضرورة تطبيقها لرصد الحشرة من خلال المصائد الفرمونية بالتنسيق مع مديرية الحدائق والجهات المعنية الأخرى. وأشارت إلى أنه تم التوجيه بعدم إجراء أي عملية تقليم إلا خلال شهري كانون الأول والثاني، مع إجراء الرش الوقائي بعد كل عملية لمنع انتشار أي إصابة، وإجراء كافة عمليات المكافحة المطلوبة وبتوقيتها المناسب.

اتخذت دائرة وقاية النبات في مديرية زراعة ريف دمشق بالتنسيق مع مديرية الحدائق التدابير الوقائية اللازمة لمنع انتشار سوسة النخيل الحمراء في المشاتل والمنصفات والحدائق العامة لما تشكله من خطورة على أشجار النخيل. وأوضحت رئيسة الدائرة الهندسة رشا فرانسيس أن الجولات الميدانية مستمرة للقضاء على هذه الحشرة، لأنها عدو خفي يصعب اكتشافه في بداية الإصابة، مشيرة إلى أنه تم تسجيل إصابات عديدة في حدائق ومناطق مختلفة بالمحافظة، وتم إزالة ١٥٣ شجرة نخيل خلال العام الماضي تبين إصابتها بشدة وتقطيعها ونقلها إلى المطمر المخصص لها بعد رشها

أكثر من 24 ألف شركة استيراد وتصدير.. وهيئة المنافسة تنفي الممارسات الاحتكارية

أنشطتهم من الجهات ذات العلاقة، بما فيها نشاط الاستيراد والتصدير، مع التأكيد أن منح إجازات الاستيراد والإشراف عليها يتم من قبل وزارة الاقتصاد وفق التعليمات المعتمدة لديها.

بدوره أكد مدير هيئة المنافسة ومنع الاحتكار جليل إبراهيم لـ "البعث" أنه لم يسجل حالياً أية قضايا بممارسات احتكارية في الأسواق، حيث يوجد تعدد وتنوع في التصنيع والإنتاج والاستيراد، لجهة تأمين جميع المواد في السوق السورية، ولا ينفرد أي تاجر أو شركة أو مؤسسة بعينها باستيراد أو تصنيع أو إنتاج أية مادة بشكل حصري أو فردي، وعلى العكس تتوفر في الأسواق جميع المواد بأنواع وماركات وأشكال مختلفة، وفي حال وصول أية معلومة باحتكار بضائع، تتوجّه دوريات الترميم في المنطقة المعنية لضبط الحالة، ومصادرة البضاعة وتوزيعها على الأسواق، مع تغريم المخالف. مضيفاً أن الهيئة تعمل على نشر ثقافة المنافسة وحمايتها وتشجيعها، وتقصي المعلومات للكشف عن الممارسات المخلة بقواعد المنافسة، والتعاون مع الجهات المماثلة خارج سورية لغايات تبادل المعلومات والبيانات، وإعداد دراسات تحليلية دورية حول مؤشرات الأسواق والأسعار، والتنبؤ بتحركاتها المستقبلية، وفجوات الطلب والعرض والأسعار لعرضها على الوزارة، لتقييمها واتخاذ ما يلزم حيالها.

المنافسة والعمل لكل من يرغب "دون تجاوزات"، معتبرة أنها هيئات بيئية قانونية تتيح المنافسة للجميع.

ولعل الحيز الأكبر في الحديث عن المنافسة هو المتعلق بالاستيراد، إذ يرى كثير من المستوردين أن التعقيدات والشروط الكثيرة للاستيراد، بما فيها المنصة، قلصت عامل المنافسة وأخرجت معظم صغار المستوردين من العمل، ليبقى فقط ذوو الملاة المالية العالية، ولينحصر الاستيراد - حسب تعبيرهم - بأسماء محدّدة فقط، لتؤكد هنا وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عدم دقة هذا الكلام، إذ يوجد ما يقارب ٢٥ ألف شركة استيراد مسجلة في الوزارة، ويسمح لأي شخص يقدم الأوراق اللازمة أن يستورد، ففي دمشق سجلت ٤٥٤٨ شركة بغاية الاستيراد والتصدير، وفي ريفها ٤٧١١، و٣٥١٠ شركات بحماة، و٣٦٦٠ شركة حلب، وفي اللاذقية ٣٣١٥، و٢٣٢٤ شركة في طرطوس، و٢٠٧ في مدينتي حسياء والشيوخ نجار الصناعيتين، و٢٥٨٦ شركة في باقي المحافظات، ليكون المجموع ٢٤٨٦١ شركة.

وأوضحت الوزارة أن دورها ينحصر في تأسيس الشركات ومنح سجلات فردية لممارسة كافة الأنشطة التجارية والاقتصادية، وفق دليل التصنيف الاقتصادي الصناعي الموحد، مع مراعاة ضرورة حصول أصحاب العلاقة على الموافقات والتراخيص اللازمة لممارسة



دمشق - ريم ربيع

من تشريعات وشروط "معقدة" أو حتى فساد بعض الجهات التنفيذية، تسبّب بتقليص عامل المنافسة إلى الحد الأدنى، ما انعكس سلباً - ولا يزال - على واقع الوفرة والأسعار وحرية العمل التجاري والصناعي والحرفي، فيما تؤكد الحكومة عبر الوزارات المعنية على فتح باب

لا تزال المنافسة بمجالاتها الواسعة محطّ الجدل الأبرز ما بين القطاع الخاص والحكومة، حيث يعتبر الطرف الأول، وإلى جانبه خبراء وأساتذة الاقتصاد، أن ما يصدر

تسرب الكوادر التدريسية مشكلة لا تزال قائمة.. وقرارات لسد الثغرات



عن تغيب العديد من المدرّسين واستنكافهم عن العمل بتواطؤ أحياناً من الإدارات، مفضّلين استدراج الطلاب للحصول على دروس خصوصية، بدلاً من تقديم هذا الأداء داخل الحصّة الدراسية الرسمية، وهي مشكلات تنتشر كثيراً في مدارس الريف.

تطوير الواقع التربوي في سورية، وهو يحتاج إلى تضافر جهود الجميع وتكاتفهم.

غير أن هناك العديد من المشكلات التي لا تزال مستعصية على الحلّ في نظرنا، وأهم هذه المشكلات تسرب العديد من الكوادر التدريسية من المدارس، فضلاً

دمشق - رحاب رجب

الأساسي والثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ بدأت وسط توفير المناخ المناسب للطلاب لأداء امتحاناتهم بشكل مريح. وأشار فرج إلى أن التجربة الجديدة لطلاب الشهادة الثانوية بأتمتة المواد لاقت قبولا واسعاً لدى الطلاب، حيث اعتمد العديد من الثانويات في ريف دمشق منهج الأتمتة وصياغة الأسئلة وفق هذا النظام لعدد من المواد، مبيّناً أن تطوير نظام الامتحانات له عدة ميزات، سواء على صعيد ضبط الامتحانات أم على مدى الفهم وصقل القدرات والاستيعاب لدى الطلاب. وفيما يتعلق بواقع توزيع مخصّصات المدارس من مادة المازوت، أوضح فرج أنه تمّ الانتهاء من توزيع كميات المازوت المخصّصة للتدفئة في مدارس المحافظة البالغة مليوناً و٢٨٠ ألف لتر. وعن واقع المدارس، بيّن فرج أن المديرية ختت خطوات واسعة ومهمّة في ترميم عدد كبير من المدارس ووضعها في الخدمة، لافتاً إلى أنه تمّ ترميم أكثر من ٤٢٥ مدرسة وتأمين مستلزماتها الأساسية وفق الإمكانيات المتاحة، وذلك بالتعاون مع شركائنا في المجتمع المحلي. وأضاف فرج: إن القرارات الوزارية الأخيرة كان لها صدى إيجابي لجهة سدّ الثغرات من خلال الكوادر الإدارية، مشيراً إلى أن الواقع التربوي سيشهد نقلة نوعية في إطار

لا شك أن واقع العملية التربوية تأثر كثيراً بالواقع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه قطاعات الدولة كافة، نتيجة العقوبات الأحادية الغربية المفروضة عليها، الأمر الذي عمّق الآثار الكارثية للحرب الإرهابية التي تعرّضت لها سورية على مدى عقد كامل من الزمن. فبعد التدمير المنهج الذي تعرّضت له المرافق التعليمية جاءت العقوبات الغربية لتمنع بناء وترميم الكثير من المدارس التي خرجت من الخدمة، وخاصة محافظة ريف دمشق التي كان لها القسط الأوفر من عمليات التدمير بفعل سيطرة الإرهابيين على الكثير من بلداتها وقراها.

وعلى الرغم من ذلك كله، استطاعت وزارة التربية ترميم وإعادة بناء الكثير من المدارس ووضعها في الخدمة مجدداً، في الوقت الذي ظهرت فيه مشكلات أخرى تمثلت في النقص الشديد بالكادر التعليمي نتيجة الهجرة أو صعوبة العودة إلى أماكن العمل بفعل الواقع الجديد الذي فرضته الأزمة، فضلاً عن البحث عن أماكن أفضل للعمل مدرّسة للدخل، ولكن هذه الصعوبات تمّت السيطرة عليها ولو بالحدّ الأدنى.

مدير تربية محافظة ريف دمشق ماهر فرج، أكد أن امتحانات الفصل الدراسي الأول لمرحلتى التعليم

بطء الاستجابة لم يشجع تجار سوق درعا على العودة

أنه من المهم أيضاً تأمين الحماية للسوق وعودة الدوائر الرسمية إلى مقراتها الرئيسية ضمنه، وفي مقدمتها فرع المصرف التجاري الذي طال انتظاره على الرغم من انتهاء أعمال ترميم مقره، ما يسهم إلى حدّ كبير في تنشيط الحركة التجارية فيه ويشجع التجار أيضاً على استثمار محالهم.

ولفت العمري إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة، بسبب الحصار الجائر على البلاد، لعبت دوراً كبيراً في ضعف عودة النشاط التجاري إلى بعض أجزاء السوق القابلة للاستثمار، إلى جانب وجود محال مؤقتة ضمن الأحياء السكنية لم تشجع للعودة إلى السوق التجاري بعد، مؤكداً أنه تمّ إيقاف كافة التراخيص الجديدة لمزاولة العمل ضمن الأحياء السكنية، ولكن من غير المعقول إجبارهم على ترك محالهم والعودة إلى منطقة السوق التجاري في الوقت الحالي.

يُنسار إلى أن السوق التجاري الرئيسي في مدينة درعا كان قد خرج من الخدمة مع بدء سنوات الحرب، وأصبح متاحاً لمزاولة العمل مع بداية مطلع العام ٢٠١٩، ويوجد فيه أكثر من ٣ آلاف من المحلات التجارية والمكاتب والعيادات والفنادق وغيرها.

درعا - دعاء الرفاعي

يسعى الكثير من تجار محافظة درعا للعودة إلى محالهم التجارية في منطقة السوق التجاري بعد أكثر من ٥ سنوات على تحرير المحافظة من رجز الإرهاب، ولكن بطء الاستجابة وضعف الإمكانيات ساهم في عدم تشجيعهم على العودة نتيجة وجود أجزاء متضرّرة بشكل كبير وتحتاج إلى إزالة، فيما غيرها يحتاج إلى إعادة تقييم وترميم.

رئيس مجلس مدينة درعا، المهندس أمين العمري، ذكر في تصريح لـ "البعث" أن المجلس اتخذ إجراءات عديدة كتأمين منطقة السوق التجاري وشارع هنانو بأعمدة إنارة بديلة سيتم تركيبها خلال الأيام القليلة القادمة، علماً أن المنطقة تمّ تخديمها بشكل جيد، وهي مجهزة بالمياه والصرف الصحي والكهرباء، الأمر الذي يشكل دافعاً كبيراً للتجار من أجل العودة إلى مزاولة مهنتهم وأعمالهم ضمن المحال التجارية فيه، إضافة إلى



نضال الأشقر: المسرح هو الحقيقة

التي تعدّها من أهم التجارب التي قدمتها، أما نصه "الأيام المضمرة" الذي كان من المقرر أن تنجزه فلم تفعل لأسباب كثيرة، وما يزال حلم إنجازها بالنسبة إليها قائماً، وهي اليوم تخوض تجربة جديدة ستكون فيها شاهدة على العصر من خلال كتاب تسرد فيه تجارب في الحياة والمسرح والفن، قائلة: "الكتاب لا يمثل سيرة ذاتية لي ولكن أسرد فيه مواقف كثيرة مرّت على لبنان وبيروت وما حدث من أحداث سياسية واجتماعية وفنية وغيرها تُسجل وتدوّن مواقف فاصلة مر بها لبنان".

بعض ما كتبته نضال الأشقر في رسالتها

كيف لنا نحن المبدعون أن نشاهد المجاز والأطفال والقتلى والعائلات المدمرة والبيوت التي سَطَّحت على الأرض في فلسطين والعراق ولبنان وسورية وليبيا والسودان وألا نعبّر بأعمال مسرحية وعلى مدى قرن كامل ما كنا شهوداً عليه؟

لكسي يلبع المسرح دوراً ديمقراطياً فعلاً يجب أن تكون هناك ورشة عمل كبيرة وخطة تنهض بالبلاد وتحولها إلى خلية نحل، حيث يعمل فيها المثقفون والفنانون والطلاب والأساتذة يبدأ بيد النهوض بمجتمعاتهم وبيئتهم إلى عالم من البحث والدرس والتحميص والتعبير الحر وصولاً إلى المسرح، لذلك يجب أن تكون هناك العشرات من المراكز الثقافية والمسارح والمكتبات العامة كي يصبح المسرح أداة فعلية وفاعلة في مجتمعاتنا.

يعيد المسرح الإنسان إلى روحه وجذوره ووجدانه، ويربطه ربطاً سحرياً بأرضه ولغته وتاريخه ومستقبله، وهو في تكوينه يرفض كل ما يفرّق، ويجمع تحت سقف واحد جمهوراً متعدّد الانتماءات ويحرّض على الحوار المثمر والفعل والتفاعل.

المبدع هو المرّض الرؤيوي الذي يحرك المستنقعات والمسلمات القائمة، وهو الذي يخرج من الثابت إلى الأفق الواسع البناء.

وإذا قيل لا شيء في المسرح حقيقي ما دام هو هذا الحلم نجيب: لذلك هو الحقيقة.

تكريمات

نالت نضال الأشقر خلال مسيرتها عشرات التكريمات من جهات عربية وغير عربية، منها وسام الأرز الوطني من رئيس الجمهورية اللبنانية عام ٢٠١٦، ووسام الاستحقاق اللبناني الفضي ذو السعف من رئيس الجمهورية اللبنانية عام ٢٠١٩، ووسام الثقافة العالي من رئيس الجمهورية التونسية في عام ١٩٩٥، ووسام الفنون والآداب برتبة فارس من الدولة الفرنسية عام ١٩٩٧، ووسام الفنون والآداب برتبة ضابط من الدولة الفرنسية ٢٠١٦، وكُرِّمت مؤخراً في مهرجان قرطاج المسرحي، كما كان لها مشاركات عالمية في فرنسا مع المخرجة البريطانية "جون ليتلود" والفنان "ولي سوينكا" الذي مثلت معه بالمسرح القومي في باريس قبل حصوله على جائزته نوبل.

الأهلية، وفي عمر السادسة عشرة تتلمذت على يد ندى البارودي التي عرّفها على مسرح شكسبير ونصحتها بدراسة المسرح، لذلك توجّهت إلى إنكلترا للدراسة في الأكاديمية الملكية للفن المسرحي الأشهر في العالم لدراسة الإخراج، وفي هذه الأكاديمية اكتشفت أن المخرج الناجح يجب أن يكون على دراية كاملة بكل تفاصيل العملية المسرحية، وأن يكون ممثلاً، وقد أمضت السنتين الأوليتين في الكلية بالتعرف على تاريخ المسرح العالمي والتدريب على حركة الجسد وتطويعه، خاصة وأن المسرح يحتاج إلى القليل من الكلام: "عندما يصبح الكلام على خشبة المسرح كثيراً يتحوّل إلى ثرثرة، لذلك لم تكن فترة الدراسة في الأكاديمية محطة عابرة في حياتها، وهي التي كانت محظوظة في فترة الستينيات حين قُبِلت فيها كطالبة تحلم بأن تكون مخرجة، وتؤكد الأشقر في كلّ حواراتها أنها لم تفكّر في يوم من الأيام أن تبقى في إنكلترا، فما إن أنهت دراستها حتى عادت إلى بلدها لتقوم بواجبها فيه بعد أن تعلمت وامتلكت أدواتها، لذلك رفضت عروضاً كثيرة من شركات إنتاجية كبيرة عرضت عليها التمثيل في إنكلترا لأنها أرادت البقاء في لبنان الذي أسست فيه "محرّف بيروت المسرحي" مع مجموعة من الفنانين، فقدمت عشرات الأعمال المسرحية التي كان لها دور كبير في تحريك الحياة المسرحية الخاصة في بيروت، كما أسست في عام ١٩٨٤ فرقة "المثّلون العرب" وكانت أول فرقة عربية مسرحية مكونة من ثلاث عشرة دولة، و"مسرح المدينة" في بيروت الذي أطلقته في عام ١٩٩٦ وهو المسرح الذي كانت تحلم به منذ الصغر، وكُرِّست حياتها له وتحدّث كل الظروف والمعوقات الكثيرة التي واجهت استمراره ليكون علامة فارقة في تاريخ مدينة بيروت، ولبنان ككل.

شاهدة على العصر

اخترت نضال الأشقر المسرح من بين كل الفنون في مسيرتها لانحيازها إلى العمل الجماعي المجتمعي، والمسرح هو الفن الوحيد الذي يلتقي فيه الجمهور والمثّل، بالإضافة إلى ما يتمتع به من روحانية ليست موجودة لا في التلفزيون ولا في السينما، مع ترديدها يوماً أن خيارها للمسرح كان أصعب خيار لأنه يحتاج إلى تضحية كبيرة، وهي في المسرح تفضّل أن تكون إما ممثلة أو مخرجة، ولا يمكن أن تجمع المهمتين معاً، مع قناعتها بأن المسرح ليس صورة طبق الأصل عن الحياة، ومهمته أن يُقدّم حياة أخرى وعالمًا آخر، وأكثر ما تكرهه اليوم هو الإسفاف في المسرح.

وعن تجربتها كمخرجة مع نصوص الكاتب المسرحي سعد الله ونوس، تشير الأشقر إلى أنها كانت ترغب في تقديم ثلاث مسرحيات له، وأنجزت اثنتين هما "طقوس الإشارات والتحولات" التي أمضت أشهراً في قراءتها لتبني عليها فيما بعد مسرحية تقوم على الارتجال، في حين قامت على تنفيذ كل ملاحظات ونوس في مسرحية "ممنمات تاريخية"



أمينة عباس

اختارت الهيئة العربية للمسرح الفنانة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر لتكون صاحبة رسالة اليوم العربي للمسرح للعام ٢٠٢٤، والتي ستليها مساء اليوم في افتتاح الدورة ١٤ من مهرجان المسرح العربي في بغداد، لتلتزم إلى أسماء وقامات مسرحية كبيرة كتبت الرسالة خلال السنوات الماضية مثل سميحة أيوب ٢٠٠٩، والدكتور سلطان بن محمد القاسمي ٢٠١٤، وزيناتي قدسية ٢٠١٦، وفرحان بلبل ٢٠١٨، ورفيق علي أحمد ٢٠٢٢، وجواد الأسدي ٢٠٢٣.

ويأتي اختيار الفنانة نضال الأشقر لهذا الحدث السنوي المهم، انطلاقاً من القيمة الفنية والإبداعية التي مثلتها وتمثلها في سجلات المسرح العربي عامة والمسرح اللبناني خاصة، ودورها الاستثنائي في تكوين صورة بهيئة بصمات سيدات المسرح العربي في رسم مشهده ومنحه خصوصيات إبداعية وفكرية تنطلق من إيمان الأشقر بأهمية هذه الخصوصيات التي تعطي غنى للإبداع المسرحي، كما تنطلق من إيمان الهيئة العربية للمسرح بالدور المهم الذي مثّله في ضمير المسرحيين العرب.

من سيدات المسرح العربي

سنوات عمر سيدة المسرح في لبنان نضال الأشقر والتي تجاوزت الثمانين لا تمنعها من المضي قدماً في عالم المسرح، وهي التي خاطبت طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق حين حلت ضيفة مؤخراً على ملتقى الإبداع: "أشعر أن لدي طاقة كبيرة أريد أن أخرجها لاستثمارها في بلدي، وأسعى دائماً إلى أن يكون المسرح في أبهى حلة، وأن يجتمع الشباب حوله، وفي رأيي أن الظروف الصعبة التي مرّ بها لبنان والموجودة حالياً، ومعاناة قطاع عريض من الشعب اللبناني الفقر يدفعنا للعمل بشكل أكبر".

علامة فارقة

مارست نضال الأشقر في سنن مبكرة موهبتها في الكتابة والإخراج في كلية البنات

"ألوان وظلال" محمد الشيخ . نعم للمقاومة لا للعبثية العالمية

حلب- غالبية خوجة

يظل المسرح بقعة ضوء اجتماعية وفنية وأدبية مسلّطة ليس على الأحلام والأوهام فقط، بل على الوعي الإيجابي المستنير بالقيم الثابتة والمناسبة لكل زمن، وهذا ما عكسته "ثرثرة" وليد إخلاصي المتمركزة حول "الميكروفونات" و"الكهرياء" والبطل المونودرامي الذي يوصل أفكاره بصوت عالٍ لا يلبث أن تضيق دائرته مع كل انقطاع للكهرياء، لتظل الأصوات المتنوعة متداخلة بين حالة الطقس والرياضة والأحاديث الثقافية والفنية والمجتمعية الأخرى.

وضمن اليوم العربي للمسرح، احتفت وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا بهذه المناسبة في المحافطات السورية، ومنها حلب التي عرضت على مسرح نقابة الفنانين مدة خمسة أيام، مسرحية "ألوان وظلال" للمخرج الدكتور محمد الشيخ، المأخوذة بين اقتباس وإعداد وتأليف تصويري من المسرحية القصيرة "ثرثرة" للكاتب والمسرحي وليد إخلاصي.

لكن، هل يكفي عرض مسرحي واحد بهذه المناسبة؟ ماذا لو أن نص ثرثرة قدّمه خمسة مخرجين من مختلف الأجيال على مدار الأيام الخمسة؟ وماذا لو حضر إخلاصي هذه المسرحية؟

لو حضر إخلاصي لقال: لم أكتبه

أجابتنا رنا ملكي رئيسة دائرة مسرح حلب القومي: "وليد إخلاصي كاتب سوري وعربي، ونحن نحفل بيوم المسرح العربي، ويستحق إخلاصي مهرجاناً كاملاً، وربما خمس رؤى إخراجية لنصه اقتراح جميل للمهرجان، وسنعمل به لاحقاً، ولأسيما أننا أقمنا في الفترة السابقة الملتقى الحواري لتتقارب أفكار الأجيال في العمل من أجل المسرح".

وتابعت ملكي: "بالنسبة إلى عرض "ألوان وظلال"، أرى أنها تؤكد الفرق الكبير بين النص المكتوب والنص الذي نشاهده على النضلة، لأن أي نص مكتوب، عندما يتحوّل إلى عرض، ينقل المخرج من خلاله فكرته وفكرة المؤلف، ويجسّد الكلمة كلوحة، ويتخيل، ويضيف الوصف، ولو حضر إخلاصي العرض ربما يقول: "أنا لم أكتب نص هذه الألوان والظلال".

تفكيك العبثية من دون تركيب

أما كيف تناولت "ألوان وظلال" نصها الأول المنطلقة منه؟ ولماذا كل هذا الزدحام الضجيجي للسينوغرافيا من أضواء وأصوات متداخلة وأغانٍ اختلط حابلها بنايلها من دون الاقتراب من الموسيقى الحلبية؟ ولماذا أوحّت لنا الخاتمة بأن قدرنا يشبه سيمفونية القدر لبيتهوفن التي ظهرت في المشهد الأخير؟ ولماذا تمّ الابتعاد عن المونودراما والدخول في الاستعراض، والعودة إلى المونودراما بين موكّ محزن ومضحك وفكاهي؟ ولماذا عبّثت العبثية من دون إعادة تركيبها من خلال توظيفها المناسب مع شبكة العوامل والعلائق الأخرى؟ فهذا ما أجابنا عنه العرض الذي جعل من النضلة ساحة للهديان والعبث والحمي كما قال البطل، وهذا ما أكدته الميكروفونات



جمهور ومتلقين، وأزمة تسويق العمل، وإيصاله، وكسريين، ربما، نخوض حرباً خاسرة، طالما أن المسرح اللاثقافي يستقطب الكثير من الجمهور، ربما، لأن المواطن العربي يجب أن يأتي إلى المسرح غير المثقف ليرتاح من الضغوط، وهذا يعني أننا نحتاج إلى تثقيف المتلقي ليكون هناك مزيد من الوعي الجمعي والاجتماعي والفني، إلى جانب توظيف كل وسائل وفنيات وإعلانات عملية التوصيل.

ضحية العولمة

ويحدثنا الفنان المسرحي إبراهيم المهندس عن الزدحام العبثي المتشاكل، ويقول: "أولاً، أتحدث كمشاهد عن عرض مقتبس ازدهمت فيه المؤثرات الصوتية والموسيقا والعناصر الهجينة والدخول المزدحم بالتغريب، ما أفقد المثلّ خطه الدرامي، فجعله لا يستطيع أن يتنفس في الحوار ولا أن يأخذ راحة، وثانياً، جاء الإيقاع المرتفع على حساب الشخصية، بالإضافة إلى ازدحام المشاهد، ما يدفعنا إلى تصنيف هذه المسرحية ضمن مسرح العبث، وهو ما يحدث الآن في العالم، خصوصاً، طريقة الإعلام العالمي القمعي، وطريقة تحويل الأشخاص إلى ضحية للعولمة، ومنهم شخصية العابر.

ويسؤاله: هل كان على البطل أن يمسك القماشة الحمراء في مشهد لعبة الثيران وموسيقاها ليرصّ هذا العابر الجاهل الجاني؟ يجيب المهندس: "هو لم يعترف بأن النشرة الجوية مجرد كذبة، بل ظل متمسكاً بهذه الكذبة، ولم يقتنع بأي وسيلة كلامية أو طقس واقعي يلმسه، فأتت عملية الإقناع من خلال مصارعة الثيران لتويعته. أحياناً، الإقناع بالقمع قد يكون أحد الوسائل، وربما، لا يكفي الفكر، من وجهة نظر المخرج، لذلك، الفكر يحتاج إلى القوة ومنها السلاح، خصوصاً، من أجل الوطن، ولذلك، لا بدّ من المقاومة.

المقاومة تنتصر على الهيمنة الزائفة

أجمعت آراء بعض الحضور الذين سألتهم "البعث" بعد حضورهم للمسرحية في يومها الثالث على جمالية العرض بشكل عام، لأنه يسلط الضوء على هيمنة الإعلام الغربي على العالم، لكن، في النهاية، لا بدّ أن تفرض المقاومة والحق أصواتها.

إدارة جديدة لنادي الوحدة.. والمحاسبة لا تزال غائبة

والمغصات، وقضاياها مملوءة في المحاكم والجهات الرقابية، وعلينا أن نسأل: هل ستمر الأمور مرور الكرام، أم إن المحاسبة الجادة والعدالة ستأخذ مجراها؟ على الصعيد الفني، الوضع في النادي بكرة القدم كارثي، والفرق المشاركة بالدوري بكل الفئات في وضع لا تحسد عليه، فريق الرجال مهذب بالهبوط ومثله فريق الشباب، أما الفريق الأولي فنتائجها لا تمت إلى عراقة النادي بصلة، وكذلك فإن النتائج غير سارة في الفئات العمرية على مستوى بطولة محافظة دمشق، وكرة السلة تنهارى والنتائج الأخيرة خير دليل على ذلك، ولا يوجد ألعاب أخرى لتتكلم عنها لأنها اندثرت بفعل سوء العمل بالنادي. تشكيل الإدارة الجديدة جاء في الوقت المناسب في فترة توقف الدوري، وأمام الإدارة مرحلة كاملة لتصحيح مسار فرقها الثلاثة، وعليها أن تبدأ منذ اليوم من خلال دراسة واقع الفرق وإعادة الحسابات وتصحيح الأخطاء.

نحن نؤكد أن الحمل الذي ورثته الإدارة الجديدة ثقيل، وتحتاج إلى وقت طويل لكي تستعيد ما فقده النادي من بريق في ظل تحطيم السنوات السابقة، ومع ذلك فإن جماهير النادي تنتظر من إدارتها الجديدة الكثير، خاصة وأن الإدارة تملك الكثير من الخبرة ومحبة أبناء النادي.

ناصر النجار

بعد طول انتظار صدرت القائمة الجديدة لإدارة نادي الوحدة الرياضي برئاسة غياث الدباس وعضوية عدد من الرياضيين والداعمين من أبناء النادي البرتقالي العريق، وبذلك طويت صفحة الإدارة القديمة بعد أن أشيع الكثير من الأخبار حول عودتها للعمل مرة أخرى، لكن الأغرب أن رئيس النادي السابق عاد بعد استقالته إلى النادي مؤكداً من حوله أنه لم يستقل، رغم أنه أعلن عن الاستقالة على صفحته الرسمية قبل أسبوعين تقريباً. الإرث الذي تركته الإدارة السابقة كان ثقيلاً جداً، فالنادي مديون ولاعبو النادي وكادره بلا رواتب ومستحقات منذ شهور، وما دخل على النادي من أموال في السنة الأخيرة كثير وكثير جداً، وخاصة من المستثمر الذي دخل النادي مؤخراً ووعده بدفع المليارات عبر السنوات القادمة وبدأ النادي باسترجار هذه الأموال فقبض عدة مليارات في السنة التي خلت، ثم قيل عن خلافات بين المستثمر ورئيس النادي، وقيل عن مخالفات للقوانين المالية طار على أثرها أحد أعضاء الإدارة وصدر بحقه قرار إعفاء. حقبة الإدارة المنحلة كانت مملوءة بالإشكالات والخلافات المالية، ومملوءة بالعثرات



الأهلي يتطلع لتجاوز "النفط" العراقي.. وتدعيم أجنبي لنهائيات الدوري



أبعد نقطة ممكنة في "وصل"، سستدعم بلاعبين أجانب قادرين على تحقيق الإضافة المطلوبة للفريق بدءاً من مرحلة "الفاينال فور"، ومن خلفه جمهور النادي الورقة الراجعة التي يعول عليها دائماً في دعم ومؤازرة الفريق.

الدور الثاني.

مدرب الأهلي التونسي صفوان فرجاني أكد لـ "البعث" جاهزية فريقه الفنية والمعنوية لمواجهة "النفط"، وقدرته على تجديد الفوز وتأكيد التفوق على النفط، بعد البروفة المثالية أمام الوحدة التي تحلى خلالها الفريق بالروح العالية والتركيز والنجاعة في الشقين الدفاعي والهجوم من خلال تنفيذ وتوفيق اللاعبين بالواجبات المناطة بهم.

من جانبه، رئيس نادي أهلي حلب، رصين مرتيني، أشاد بأداء وروح الفريق في مباراة الوحدة التي استعاد من خلالها توازنه، واعتبرها انطلاقة جديدة للفريق ستجعله أكثر ثباتاً وثقة في مشواره هذا الموسم بشكل عام. وبين مرتيني أن تطلعات الفريق للفوز بالدوري المحلي والذهاب إلى

حلب - محمود جنيد

بعد فوزه الأثير على غريمه الوحدة المتصدر ضمن الجولة العاشرة لدوري سلة الرجال متنفساً معه الصعداء، غادر فريق أهلي حلب إلى العراق متسلحاً بجرعة عالية من المعنويات والثقة التي ستعينه على مواجهة فريق "النفط" العراقي مساء اليوم ضمن الجولة الرابعة لمنافسات بطولة أندية غرب آسيا "وصل". ويحتل الأهلي المركز الثالث بانتصار وحيد حققه في الحمداية على "النفط" ذهاباً، خلف غورغان الإيراني المتصدر بثلاثة انتصارات والحكمة اللبناني الوصيف بانتصارين مقابل خسارة واحدة، بينما يأتي "النفط" العراقي في المركز الأخير دون نقاط بعد تعرضه لثلاث هزائم، وإلى ذلك ستكون مواجهة الأهلي الساعي لتجديد فوز الذهاب مفصلية لضمان التأهل إلى

سلة النواعير تستمر في النجاحات وتنتظر الألقاب

برصيد ١٧ نقطة ويفارق السلات عنه، وهو الذي سيستضيف الوحدة في صالة حماة ولديه الأسبوع القادم مباراة مهمة مع فريق الكرامة، وهو يطمح للفوز عليه والابتعاد عنه بفارق نقطة بانتظار استقبال فريق الوحدة، وفي حال الفوز عليه يعني اعتلاء الصدارة للمرة الأولى في تاريخ نادي النواعير. هذه النتائج لم تكن لتتحقق لولا لجنة الإشراف المميزة التي تتابع أدق التفاصيل ولا تبخل على كافة الفرق بالدعم اللازم، وتقديم المكافآت عقب كل انتصار، وبناءً على ذلك فإن سلة النواعير لم تعد اليوم مجرد طرفة على مستوى فريق الرجال بل أصبحت متكاملة بدءاً من القواعد وانتهاء بفريق الرجال.

المسار التي رسمته لجنة الإشراف القائمة عليها، حيث حققت سلة النادي إنجازاً غير مسبوق بتصدر المجموعة الوسطى تحت ١٨ عاماً على حساب أندية الطليعة والكرامة والوثبة، وتأهلت للدور النهائي من بطولة القطر لهذه الفئة.

وسبقه إلى هذا الإنجاز فريق تحت ١٦ عاماً، والأمين أن فريق تحت ٢١ عاماً حالياً بين فرق المقدمة الثلاثة على مستوى القطر، حيث حقق الأسبوع الماضي فوزاً مهماً على المتصدر أهلي حلب، في صالة الشهيد ناصح علوان. وفي فئة الرجال، وصل الفريق إلى أبعد نقطة ممكنة بمشاركة فرق الصدارة الوحدة والكرامة، وليكون بالمرتبة الثانية خلف الوحدة



حماة - منير الأحمد

تسير كرة السلة في نادي النواعير على الطريق الصحيح وفي

غياب غير مبرر لأنديتنا عن البطولة العربية لكرة الطائرة



وتكليفها ليس عالية، لكن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لم يوافق بحجج باتت معروفة للجميع، مشيراً إلى أن الغياب أثر على نفسيات اللاعبين الذين كانوا يأملون بالمشاركة لزيادة الاحتكاك مع بقية الأندية العربية.

التي تعتبر محطة مهمة لطائرتنا ولاعبينا، بعد غياب عن المشاركات الخارجية استمر لأكثر من ١٤ عاماً، وبالتالي لن يعرف القائمون على اللعبة أين أصبح موقعنا عربياً، خاصة وأن الفريق يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين الشباب الذين أثبتوا جدارتهم في مباريات الدوري، وبدلاً من مكافئتهم بدعمهم والمشاركة في البطولة العربية لتكون حافزاً لهم وغيرهم من الأندية الأخرى، لذلك نجد أن الإحباط سيبقى ملازماً لهم لعدم المشاركة، خاصة وأن التكاليف ليست كبيرة، فالمشاركة يمكن أن تتم عبر السفر بالبر ويتبقى موضوع تكاليف الإقامة.

رئيس نادي السلمية صفوان سيفو أوضح لـ "البعث" أن النادي كان راغباً بالمشاركة في البطولة كونها تقام في الأردن،

دمشق - عماد درويش

يبدو أنه مقدر على أنديةنا المميزة عدم المشاركة في البطولات الخارجية، سواء أكانت على الصعيد العربي أم الآسيوي، وهذا هو حال فريق رجال السلمية لكرة الطائرة الذي توج للمرة الأولى في تاريخه بلقب الدوري الموسم الماضي بعد فوزه في المباراة النهائية على القطيفة بثلاثة أشواط مقابل شوطين. فالظروف المالية الصعبة لم تسمح للنادي بالمشاركة في النسخة الـ ٤٢ لبطولة الأندية العربية للرجال للكرة الطائرة التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمّان، خلال الفترة من ١٧ ولغاية ٢٩ شباط المقبل، حيث يشارك فيها ١٣ نادياً من الأردن والإمارات والبحرين والكويت وليبيا وعمان وقطر والعراق. وما يحز في النفس غياب أنديةنا عن المشاركة في البطولة

مغالطات ورواية بليكن المضللة محاولات بأسة لتبرير جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في غزة

تجاوز عددهم ٣٠ ألف شهيد، وهو ما يعكس مدى التورط الأمريكي في هذه الجرائم والانتهاكات الواسعة لكافة القوانين الدولية التي يرتكبها الجيش الصهيوني الفاشي في قطاع غزة.

ميدانيا، استهدفت المقاومة الفلسطينية بوابل من قذائف الهاون تمركزاً لجنود وآليات العدو الإسرائيلي جنوب حي الزيتون ومحيط منطقة المحطة في خان يونس في قطاع غزة المحاصر.

من جانبه اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل جندي وإصابة آخر خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

إنسانياً ارتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع إلى ٢٣٣٥٧ شهيداً و٥٩٤١٠ جريحاً. وأعلنت صحة السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٤ مجزرة راح ضحيتها ١٤٧ شهيداً و٢٤٣ جريحاً.

وذكرت وكالة "وفا" أن طيران الاحتلال شنّ غارات كثيفة على منازل الفلسطينيين في حي تل السلطان برفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٥ فلسطينياً وإصابة العشرات.

كذلك قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية والجنوبية لمدينة خان يونس جنوب القطاع ومخيمي البريج والمغازي وسطه وجباليا شماله، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات، فيما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية عشرات

تجاوز عددهم ٣٠ ألف شهيد، وهو ما يعكس مدى التورط الأمريكي في هذه الجرائم والانتهاكات الواسعة لكافة القوانين الدولية التي يرتكبها الجيش الصهيوني الفاشي في قطاع غزة.

ميدانيا، استهدفت المقاومة الفلسطينية بوابل من قذائف الهاون تمركزاً لجنود وآليات العدو الإسرائيلي جنوب حي الزيتون ومحيط منطقة المحطة في خان يونس في قطاع غزة المحاصر.

من جانبه اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل جندي وإصابة آخر خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

إنسانياً ارتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع إلى ٢٣٣٥٧ شهيداً و٥٩٤١٠ جريحاً. وأعلنت صحة السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٤ مجزرة راح ضحيتها ١٤٧ شهيداً و٢٤٣ جريحاً.

وذكرت وكالة "وفا" أن طيران الاحتلال شنّ غارات كثيفة على منازل الفلسطينيين في حي تل السلطان برفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٥ فلسطينياً وإصابة العشرات.

كذلك قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية والجنوبية لمدينة خان يونس جنوب القطاع ومخيمي البريج والمغازي وسطه وجباليا شماله، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات، فيما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية عشرات



بعد ستة وتسعين يوماً من العدوان الصهيوني الهجمي على الفلسطينيين، والمستمر بدعم كامل من إدارة الرئيس بايدن.

وأضافت المقاومة: "تعتبر أن محاولات بليكن تبرير الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإرهابي ضد الفلسطينيين هي محاولات بأسة، لغسل أيدي الاحتلال المجرم من دماء أطفال ونساء وشيوخ غزة، الذين

الأرض المحتلة - تقارير

أكدت المقاومة الفلسطينية أن المغالطات والرواية المضللة التي يصدرها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن على ترديدها مرفوضة، ومحاولاته تبرير جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تعكس مدى التورط الأمريكي فيها، مبنية أنها ترفض المغالطات والرواية المضللة التي لا زال بليكن يصدر على ترديدها،

حزب الله ينفي أكاذيب العدو حول اغتيال مسؤول وحدة المسيرات



قصفه أطراف بلدات الناقورة ويارين وعلما الشعب والزهيرة وعيتا الشعب وجبلي اللبونة والعلام في الغندورية.

بيروت-سانا

نفي حزب الله الادعاء الكاذب لإعلام الكيان الصهيوني حول اغتيال من أسماه تارة مسؤول وحدة المسيرات في الحزب، أو مسؤول القوة الجوية تارة أخرى.

وقالت العلاقات الإعلامية في الحزب: إن هيئة البث في الكيان الصهيوني والمتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قاما بالادعاء أن العدو قام باغتيال من سماه تارة مسؤول وحدة المسيرات في حزب الله أو مسؤول القوة الجوية تارة أخرى. وأضاف: ننفي نفياً قاطعاً هذا الادعاء الكاذب الذي لا صحة له على الإطلاق، ونؤكد أن مسؤول وحدة المسيرات في حزب الله لم يتعرض بتاتا إلى أي محاولة اغتيال كما ادعى العدو.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية أعلنت في وقت سابق اليوم أنها استهدفت مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع لجيش العدو في مدينة صغد المحتلة (قاعدة

بيروت-سانا

نفي حزب الله الادعاء الكاذب لإعلام الكيان الصهيوني حول اغتيال من أسماه تارة مسؤول وحدة المسيرات في الحزب، أو مسؤول القوة الجوية تارة أخرى.

وقالت العلاقات الإعلامية في الحزب: إن هيئة البث في الكيان الصهيوني والمتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قاما بالادعاء أن العدو قام باغتيال من سماه تارة مسؤول وحدة المسيرات في حزب الله أو مسؤول القوة الجوية تارة أخرى. وأضاف: ننفي نفياً قاطعاً هذا الادعاء الكاذب الذي لا صحة له على الإطلاق، ونؤكد أن مسؤول وحدة المسيرات في حزب الله لم يتعرض بتاتا إلى أي محاولة اغتيال كما ادعى العدو.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية أعلنت في وقت سابق اليوم أنها استهدفت مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع لجيش العدو في مدينة صغد المحتلة (قاعدة

توحش غربي لـ "هزيمة الشعوب"

الإدعاء بأنهم يمثلون المزاج الشعبي لبلادهم بشكل مغاير للحقيقة، وما الذي يجعل الرئيس الأمريكي جو بايدن يكرر عبارات مثل "أنا صهيوني"؟ يبدو أن ساسة أمريكا شعروا بالندم على القرار الذي اتخذوه مؤخراً في السماح لإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة بلا فيزا وهذا ربما سيساعد في زيادة تداخل هذا الكيان المركب من خلال زيادة الهجرة المعاكسة من داخل الكيان إلى خارجه، وربما هذا قد يفسر كثافة الزيارات لمسؤولي الغرب إلى الكيان خلال العدوان على غزة، حيث يحاولون نقل توحشهم إلى هذا الكيان بأقصى ما يمكن، ليكرروا ما أقدموا عليه داخل أمريكا من حروب عنصرية وفي أمريكا اللاتينية واليابان وفيتنام والعراق والقائمة تطول، وتشهد بأبشع ممارساتهم التي ليس أصعبها الاستيطان والإبادة والتهمير. فهم ليسوا أبداً ضد قتل الشعب الفلسطيني لكنهم بصراحة شعروا بـ "قليل من الإحراج" إبان العدد المتفق عليه للمذابح بحق الشعب الفلسطيني، فجدد مثلاً وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن وبصراحة يقول: "القتل زاد عن اللزوم".

بالمقابل فإن المركزية الأوروبية قد تختلف بعض الشيء عن أمريكا لجهة إطلاق بعض المواقف المؤيدة لوقف إطلاق النار، كما تحاول التفريق بين المقاومة الفلسطينية من جهة والشعب الفلسطيني من جهة أخرى، فبدلاً من تهجير الشعب يطمحون لتسليمه إلى سلطات مرتبهة تحكمهم لتنفيذ أجدات "إسرائيل"، ولا ننكر هنا بعض المواقف الغربية القليلة لإسبانيا وإيرلندا وبلجيكا التي أبدت

حقوق الشعب الفلسطيني. لكن بالمجمل فإن أوروبا الغربية تمنح ما تدعيه "حق الدفاع عن النفس" لكيان الاحتلال، ما يعبر مجدداً عن التماهي الغربي مع "إسرائيل"، وهذا طبعاً نابع من الرؤية الغربية للعالم "من أحشائه": فهم كانوا وما زالوا ينظرون لأغلبية الشعوب والقوميات والديانات نظرة دونية، ويدعمون هذا الكيان منذ ما يقارب الـ ٨ عقود، بل منذ بداية أطماعهم في قناة السويس لأن محاولاتهم مستمرة في "هزم" العرب للانتقال إلى "هزم" شعوب أخرى عبر العالم.

إن هذا التطرف والتوحش جعل من عالم الجنوب جبهة أكثر تماسكاً ضد ساسة المركزية الأوروبية وأمريكا الذين تحركهم اعتباراتهم الشخصية في اتخاذ القرارات، بشكل أثبت فعلاً الخلفية الأيديولوجية الغربية المنطرفة التي لم تنتج سوى تنظيمات متطرفة ليس آخرها "القاعدة" و"داعش"، أو كيانات مجمعة ومركبة كالكيان الصهيوني.

وبالنهاية فإن ساسة أمريكا من ديمقراطيين وجمهوريين، وساسة أوروبا الغربية سواءً في اليمين الصاعد أو من قبله اليسار الذي دمّر وهجر وساعد في الكثير من الغزوات والحروب، هم واحد في موقفهم إبان الكيان الصهيوني، بل ومن أغلب الشعوب، ولن يكفوا عن دعم "إسرائيل" لأنها أرخص قاعدة يظنونها ستسبب "هزائم الدومينو" لكل الشعوب التي هي "أدنى من المستوى".

بشار محي الدين المحمد

تقرير إخباري



في ظل استمرار العدوان على غزة نلاحظ مدى توحش وتنامي تطرف ساسة أمريكا ومعظم ساسة أوروبا الغربية: فهم مصرون على دعم آلة القتل والدمار الصهيونية من جهة، وإطلاق تصريحات تتعلق بحقوق الإنسان وغيرها من الأسطوانات المشروخة من جهة أخرى. ولا نعلم لماذا يوقع سيناتور أمريكي على ذخيرة هي أساساً أمريكية وتحمل توقيعاً جاهزاً من الإدارة الأمريكية، والعديد من رخص القتل و"الفتنة" وإفشاء للمبادرات العربية والروسية وغيرها لوقف إطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية؟. ولماذا يواصل أولئك الساسة محاولة

استهداف قاعدة القوات الأمريكية في حقل كونيكو بدير الزور

في غزة ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب في غزة هاجم أبطال المقاومة العراقية قوات الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو في سورية برشقة صاروخية. وكانت المقاومة العراقية في الأول من الشهر الجاري استهدفت برشقة صاروخية قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو، محققة إصابة مباشرة.

بغداد - سانا
استهدفت المقاومة العراقية اليوم قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو بريف دير الزور برشقة صاروخية، محققة إصابة مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا



القوات الروسية تواصل إلحاق الخسائر الفادحة بقوات نظام كييف



بصواريخ هجومية وأسلحة دفاعية. وأشار إلى أنه سيتم أيضاً تطوير فئة من كاسحات ووسائل حديثة للبحث عن الألغام وتدميرها.

موسكو-سانا
أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أوقعت أكثر من ٨٧٥ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح، وأسقطت ٣٤ مسيرة أوكرانية على مختلف المحاور خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وجاء في بيان الوزارة اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا أنه على محور كوبيانسك صدت القوات الروسية أربع هجمات معادية وبلغت خسائر العدو ١٤٥ جندياً أوكرانياً ومدافع وعتاداً له، وعلى محور كراسني ليمانسك بلغت خسائر القوات الأوكرانية ١٩٠ جندياً. أما على محور دونيتسك فقد تم إيقاع ٢٨٠ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح وتدمير أسلحة ومدافع له وعربات، بينها مدرعتا برادلي أمريكيتان وثلاث مدرعات كوزاك أوكرانية، وعلى محور جنوب دونيتسك صد الجيش الروسي هجوميين وبلغت خسائر العدو ١٧٠ جندياً بين قتيل وجريح ومعدات وأسلحة ومدافع غربية، وعلى محور زابوروجيه صدت القوات الروسية هجوماً معادياً وتم القضاء على ٤٠ جندياً أوكرانياً، كما بلغت

بكين تدعو واشنطن لتقليص أعمالها الاستفزازية في بحر الصين الجنوبي

وفي الوقت نفسه، "يجب على الجانب الأمريكي أن يتعامل بشكل صحيح مع مخاوف الصين ويبدل المزيد من الجهد لتعزيز تنمية العلاقات العسكرية بين البلدين". واستأنفت الصين وأمريكا التعاون العسكري بعد محادثات بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الأمريكي جو بايدن، ثم توقفت الاتصالات العسكرية بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي آنذاك نانسي بيلوسي إلى تايوان في آب ٢٠٢٢ على الرغم من احتجاجات بكين.

والولايات المتحدة الأمريكية يومي الـ ٨ والـ ٩ من كانون الثاني الحالي في واشنطن، شدد الجانب الصيني على أنه لا يمكن أن يكون هناك حل وسط أو تنازل بشأن قضية تايوان، ويجب على الجانب الأمريكي احترام مبدأ صين واحدة، وتنفيذ الالتزامات ذات الصلة بشكل صحيح، والتوقف عن تسليم تايوان، والبدء في معارضة استقلال تايوان". وأشارت إلى أن الجانب الصيني أبدى استعداداً لتطوير علاقات مستقرة مع أمريكا في المجال العسكري على أساس المساواة والاحترام.

والتوقف عن دعم استفزازات الدول الفردية. وقالت وزارة الدفاع الصينية في بيان نقلته وكالة "فرانس برس": إنه "يجب على الولايات الأمريكية أن تعترف بشكل كامل بمصدر المشاكل الأمنية في البحر والجو، وتفرض رقابة صارمة على القوات على خط المواجهة وتتوقف عن التكهّنات". وطالبت الوزارة واشنطن بوقف تسليم تايوان، وأكدت أنها لن تقدم أي تنازلات في قضية تايوان، وقالت: إنه "خلال اجتماع العمل السابع عشر لوزارتي دفاع الصين



بكين - سانا
دعت الصين الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقليص وجودها العسكري وأعمالها الاستفزازية في بحر الصين الجنوبي



تحديد هوية منفذي الهجومين الانتحاريين في كرمان

الحادث، في حين تم اكتشاف مخابئ ومعدات من قبل الأجهزة الأمنية. واستهدف تفجيران إرهابيان بعد ظهر الأربعاء الماضي المشاركين في مراسم إحياء الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد قاسم سليمان في مدينة كرمان، حيث أديا حسب آخر الإحصائيات إلى مقتل ٩٣ شخصاً وإصابة ٢٨٤ آخرين، فيما أعلن تنظيم "داعش" الإرهابي مسؤوليته عن الاعتداء.

طهران - سانا
أعلن وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى أنه تم تحديد هوية الانتحاريين اللذين نفذوا العملية الإرهابية في كرمان. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن وحيدى قوله على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية اليوم: إن "الانتحاريين اللذين نفذوا العملية طاجيكيان"، موضحاً أنه تم اعتقال بعض العناصر المرتبطة بهذا

مقتل اثنين من أخطر العناصر الإجرامية في السويس

إلى أنهما وبعد مدهمة القوات الأمنية لمكانهما بادرا بإطلاق الأعيرة النارية تجاه القوات التي ردت على إطلاق النار وتمت السيطرة على الموقف، حيث قتل المجرمان. وأشارت الوزارة إلى أنه عثر بحوزتهما على ١٠٠ كيلوغرام لمخدر الشابو، و٢ بندقية آلية ونخائر، موضحة أن القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة تقدر بحوالي ٥٠ مليون جنيه. ولفقت الوزارة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتولت النيابة العامة التحقيق في القضية.

القاهرة-سانا
أعلنت وزارة الداخلية المصرية اليوم مقتل اثنين من أخطر العناصر الإجرامية من تجار المخدرات عقب اشتباك مسلح مع قوات الأمن في السويس شرق البلاد. وقالت الوزارة في بيان لها على صفحتها الرسمية: أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات اعتزام اثنين من أخطر العناصر الإجرامية من متاجري المواد المخدرة، سبق اتهامهما في العديد من القضايا تهريب كمية كبيرة من المواد المخدرة تمهيدا لترويجها، مشيرة



الجهاز الحزبي تحت الاختبار



د. خلف المفتاح

لن تكون العملية الديمقراطية المتعلقة بانتخاب لجنة مركزية وقيادة مركزية للحزب كغيرها من الانتخابات، سواء على مستوى قيادات الشعب أو الفروع أو المؤتمر القطري، لجهة أنها متخصصة بانتخاب لجنة مركزية تمثل أعلى هيئة في الحزب يفترض أن يكون أعضاؤها نخبة الجهاز الحزبي، سواء على المستوى الفكري أو التنظيمي أو المقدررة القيادية، لأن اللجنة المركزية مهام محورية وإستراتيجية في إطار بنية الحزب وهيرميته. ولعل حديث الرفيق الأمين العام، بشار الأسد، حول المهام المنوطة بها مستقبلاً، في إطار تطوير العمل الحزبي والوطني، والغوص في عناوين كبيرة مع مراجعة نقدية للأهداف، والحديث عن شراكة وطنية تساهم بها قوى المجتمع المدني والقوى الفاعلة في البلاد، لجهة وضع برنامج عمل مستقبلي يمكن وصفه بمشروع وطني للإصلاح والتطوير يتضمن خطاباً تجديدياً رافعه البعث والجماهير بالمعنى الواسع للكلمة.

إن الاهتمام الواسع الذي أبداه الرفيق الأمين العام يعكس الحرص ليس على نزاهة الانتخابات وانسياباتها وشفافيتها وتحللها من المؤثرات والتدخلات السلبية فقط، وإنما وضع الجهاز الحزبي والقيادات الحزبية ولجان الإشراف أمام مسؤولياتها، وعلى وجه الخصوص هيئة الناخبين في كل مراحل العملية الانتخابية من ألفها إلى يائها، والنحلي بالمسؤولية الحزبية والوطنية، وانتهاج معايير الكفاءة والنظافة الفكرية والمقدرة القيادية والقدرة على طرح الأفكار والتعامل مع العناوين الجديدة واعتمادها عند ممارسة الخيار الانتخابي. ولعل وحدة القياس في إتباع وانتهاج ذلك المعيار هو تحليل ناتج العملية الانتخابية في مستوياتها كافة، حيث تظهر الخريطة الانتخابية طبيعة المعايير المتبعة، والذائقة الانتخابية عند مجمل الناخبين؛ وفي حال الوصول إلى هذا المستوى من الكفاءة الانتخابية سنصل إلى لجنة مركزية ينطبق عليها وصف الرفيق الأمين العام لها بأنها عقل الحزب المفكر وبرلمانه.

إن عوامل نجاح العملية الانتخابية ستعتمد بشكل أساسي، وبالدرجة الأولى، على وعي الناخبين وشعورهم بالمسؤولية وتمثلهم لمضامين ما جرى الحديث عنه خلال الفترة الماضية والتحضير الجيد لها؛ وهذا يوجب على اللجنة العليا المشرفة، والمشكلة بقرار من الأمين العام المساعد، والإعلام الحزبي، القيام بنشاط واسع يسبق العملية الانتخابية يتعلق بحث الجهاز الحزبي على المشاركة الواسعة بالعملية الانتخابية، والتركيز على اختيار الأفضل والأكثر من بين المترشحين، والالتزام بمعايير الكفاءة التي طالما درجت عليها وأكدها التعليمات الصادرة من القيادات الحالية والسابقة، والتي تحث الناخبين على الالتزام بالمعيارية الموضوعية ودفتر شروط الكفاءة. ومع ذلك، لم تصل الخيارات السابقة إلى المستوى المطلوب، ما يضطر القيادة إلى اللجوء إلى أسلوب التعيين وما يعترضه من اعتراضات وملاحظات وحالات عدم رضی وقبول، ما يضع قيادة الحزب أمام إشكالية طريقة الاختيار التفضيلي.

لقد أشار الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد إلى أفضلية عملية الانتخاب على أسلوب التعيين وهذا شيء منطقي وعملي ويحمل الجهاز الحزبي ويضعه أمام مسؤولياته الحزبية والنضالية والأخلاقية البعثية والمقصود بالأخلاقية هنا درجة انسجامه وتماهيه مع فكر الحزب وهويته الفكرية وتحلل الناخب البعثي من كل أمراض المجتمع ومؤثراته وجعل البعث وهويته والبعثي وهويته الأساس في عملية الاختيار وليس أي عامل آخر أو حالة انتمائية فرعية أو أصلية لأن البعث هو بالنتيجة أسرة فكرية.

إن وجود ممثلين لكافة فروع الحزب في الاجتماع الموسع، أو في اللجنة المركزية المنتبقة عنه، لا يعني أو يلزم - من وجهة نظري - بتمثيل حصصي للفروع، إن لم تكن الخيارات الواردة من بعض الفروع ليست بالمستوى المطلوب، على قاعدة أن اللجنة المركزية هي عقل الحزب المفكر، فحالياً العقل لها أدوار وظيفية متكاملة ومنسجمة، فلا بد من تماثل وانسجام بينها. وقد يعترض البعض على هذه الفكرة استناداً إلى ما درج عليه الحزب في تكريسه لقاعدة التمثيل، سواء المناطق أو غيرها؛ والجواب على ذلك هو "تطبيق المنطق، وليس المناطق"،. وهنا يمكن اعتماد التمثيل القائم على متلازمة الأجيال الفكرية والعمرية وعقلنة المؤسسات الحزبية، بدل قاعدة التمثيل الجغرافي والجهوي.

إن إجراء عملية حوار واسع للأجيال البعثية والمجتمعية عبر وسائل الإعلام، والمشاركة الواسعة فيها، قد تكون أحد عوامل النجاح في الوصول إلى المحصلة المطلوبة، والوعي المطابق لما يأمله الرفيق الأمين العام بشار الأسد، وتحدث عنه في اجتماع اللجنة المركزية، وفي لقاءه مع اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات، وبالتالي يخفف من ثقل وعبء التعيين، ولعل الوصول إلى تلك النتائج أصبح رهاناً عند الكثيرين

رقعة الحرب تتوسع . . وواشنطن عاجزة عن تغطية الهزيمة

لا بد من البحث عن مخرج يجعلها تظهر في مظهر الساعي إلى الحل بعد عجزها طبعاً عن إلحاق الهزيمة بدول المحور. وبالتالي فإن ما رشح من محاولات أمريكية للتفاوض مع أطراف المحور حول ما تسمى تسوية شاملة يفصح حقيقة عجز الولايات المتحدة عن الاستمرار في الشكل التصاعدي للحرب،

حيث قال السفير الإيراني لدى دمشق حسين أكبري: "إن الولايات المتحدة بعثت برسالة إلى طهران عبر وفد خليجي من أجل حل المشكلة في المنطقة برمتها وليس فقط لتسوية جزئية في الصراع"، مشيراً إلى أن العمل الإرهابي المتمثل في التفجيرين الذين استهدفا زوار مرقد الجنرال الشهيد قاسم سليمان في مدينة كرمان شاه بايران هو عبارة عن رد الفعل الناتج عن ضعف "إسرائيل"، مؤكداً أن هذه السياسة هي تعبير واضح عن العجز في الميدان والخشية الفعلية من أن تؤدّي هذه الحرب إلى زوال الكيان من الوجود، وبالتالي راحت واشنطن ترسل الوفود إلى عواصم دول المحور المقاوم بحثاً عن هذه التسوية.

وقد نفت الولايات المتحدة ضلوعها أو تورط "إسرائيل" في التفجيرين بجنوب إيران قرب مرقد اللواء سليمان الذي اغتيل قبل أربعة أعوام في غارة أمريكية في العراق. كلام السفير الإيراني أكدته "سي إن إن" نقلاً عن مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية، حيث نقلت أن بليكن سيوضح للقيادة الذين يلتقي بهم أن الولايات المتحدة "لا تريد أن ترى الصراع يتصاعد ولا تنوي تصعيده".

ومن هنا، فإن الولايات المتحدة بدأت فعلياً تشعر بأن السحر سينقلب عليها، وأن دول المحور تمتلك من الأوراق ما يمكنها من إلحاق هزيمة إستراتيجية بها في المنطقة، وخاصة أن جميع الصفات لن تمكن الكيان الصهيوني من تحقيق نصر فعلي على الأرض يمكن أن يحفظ لدول العدوان ماء وجهها.



الانهيارات المتتالية للجبهة الداخلية في الكيان، حيث من المتوقع أن يكون "اليوم التالي" لوقف الحرب على غزة بداية انهيار كامل للكيان المهلهل، وخاصة أن الحكومة الحالية الموصوفة بالأشد تطرفاً صارت على مك السقوط المباشر بعد نهاية الحرب، وهذا سيفتح الباب أمام أحداث دراماتيكية داخل الكيان الصهيوني بدأت مراكز الدراسات الدولية تتحدث عنها، وليس بعيداً عن التصور مطلقاً أن الحديث بات يدور عن زوال الكيان بفعل تحول الحياة داخله إلى جحيم بعد تسعين يوماً من النزوح القسري لسكان الشمال والجنوب، وخاصة الشمال الموصوف بأنه خزان الثروة والاقتصاد والسياحة، وهناك أرقام فلكية يمكن الحديث عنها في هذا الجانب.

ولكن الوضع الحالي للكيان بات يثير مخاوف كثيرة في واشنطن حول إمكانية اتساع نطاق الحرب، فاليمين فرض أمراً واقعاً في البحر الأحمر والمحيط الهندي، لا تستطيع الولايات المتحدة تجاوزه حتى لو استعرضت أمام العالم بتشكيل ما يسمى تحالفاً دولياً لحماية الملاحة، لأنها لو تدخلت منفردة في اليمن تكون قد أعلنت صراحة أنها طرف رئيس في العدوان على غزة، وبالتالي ستدخل أطراف أخرى مع اليمن في هذه الحرب، وهذا ما تخشاه واشنطن في ظل عدم قدرتها على تغطية ساحة أخرى للحرب إلى جانب الساحات التي

يشهدون حجم الانهيار في الداخل الصهيوني على مستوى الأجهزة الأمنية والجيش والشارع، الأمر الذي دفع قادة الكيان إلى البحث عن أساليب أخرى لتغيير قواعد الاشتباك القائمة، وبالتالي توجهوا نحو العمليات الإرهابية داخل دول المحور المقاوم، وعمدوا إلى اغتيال شخصيات مقاومة، في محاولة ربما للوصول إلى نوع من المفاوضات مع هذه الدول بعد عجزهم فعلياً عن تحقيق أي خرق في الميدان بعد أن فشلوا في تحقيق جميع الأهداف التي وضعوها للعدوان على غزة.

الطريق المسدود الذي وصل إليه قادة الاحتلال في ميدان غزة، وهم أداة أمريكية بامتياز لما يحدث الآن في المنطقة، دفع الإدارة الأمريكية إلى البحث عن مخارج لحفظ ماء وجه الحكومة الصهيونية، وتدارك

طلال ياسر الزعبي

يبدو أن التطورات الأخيرة للأحداث فيما يتعلق بالعدوان الصهيوني على غزة، وخاصة الخسائر الهائلة التي يتكبدها جيش الاحتلال الصهيوني في حرب الشوارع التي يخوضها في أحياء القطاع المحاصر، حيث تخرج إلى العلن يومياً أنباء صادمة حول عدد الجنود القتلى والآليات الإسرائيلية المدمرة، فضلاً عن الخسائر الفلكية في الاقتصاد الصهيوني، التي تعدّ مجتمعة مؤشرات سلبية حول مصير الكيان الصهيوني الذي بات قاده يستشعرون حجم الانهيار في الداخل الصهيوني على مستوى الأجهزة الأمنية والجيش والشارع، الأمر الذي دفع قادة الكيان إلى البحث عن أساليب أخرى لتغيير قواعد الاشتباك القائمة، وبالتالي توجهوا نحو العمليات الإرهابية داخل دول المحور المقاوم، وعمدوا إلى اغتيال شخصيات مقاومة، في محاولة ربما للوصول إلى نوع من المفاوضات مع هذه الدول بعد عجزهم فعلياً عن تحقيق أي خرق في الميدان بعد أن فشلوا في تحقيق جميع الأهداف التي وضعوها للعدوان على غزة.

علماء يكتشفون نوعاً جديداً من الديناصورات العاشبة



اكتشف علماء من المجلس الأرجنتيني للبحث العلمي "كونيسيت" نوعاً جديداً من الديناصورات العاشبة ذات العنق الطويل والتي عاشت قبل ٩٣-٩٦ مليون سنة في أمريكا الجنوبية. وتعد هذه الديناصورات الأكبر في عائلة "ريباشيسوريد"، ويدعى الديناصور المكتشف "Sidersaura marae"، حيث يزن نحو ١٥ طناً ويبلغ طوله ٢٠ متراً. وبحسب موقع "كونيسيت": كان الديناصور الجديد رباعي الأرجل وله ذيل طويل، حيث تم اكتشاف حفريات لأربع عينات مختلفة في بلدة كانيدون دي لاس كامباناس، وهي بلدة تقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من فيلا إل تشوكون. وبحسب الموقع: تشكل الصخور التي تم العثور على البقايا فيها تكوين هوينكول الذي يعود تاريخه إلى العصر الطباشيري، ويقدر عمره ما بين ٩٣ و٩٦ مليون سنة. وأكد علماء الحفريات أن من الخصائص التي تميز هذه المجموعة عن غيرها هو الشكل النجمي لأقواسها الهيكلية (عظام الذيل)، كما تتميز أيضاً بعظام الجمجمة القوية على عكس بقايا أقرب أقرانها.

متزوج من أربع ولديه صديقتان .. ياباني يسعى لإنجاب 54 طفلاً



أثار رجل ياباني يسمى واتانابي ريوتا ضجة كبيرة مؤخراً بسبب أسلوب حياته، حيث أصبح حديث مدينة سابورو الهادئة، فهو يتفاخر بأن لديه أربع زوجات وصديقتين، ويهدف إلى أن يكون أباً لـ ٥٤ طفلاً ليترك بذلك علامة في الكثير من السجلات التاريخية لليابان. فقد تحدى واتانابي ريوتا الأعراف المجتمعية في اليابان بزواجه من أربع نساء ولديه ثلاثة أطفال ويرغب في تجاوز الأرقام القياسية التاريخية لعائلة توكوجاوا، والمعروفة بإنجابها أكبر عدد من الأبناء في تاريخ اليابان على الرغم من أن نفقات عائلته تبلغ حوالي ٨٤٠ ألف ين ياباني إلا أنه عاطل عن العمل ولكنه يتولى المهام والأعمال المنزلية اليومية.



النقوش المسمارية المكتشفة في سورية وطرق تعلمها في ورشة عمل

وأشار المؤرخ الدكتور محمود السيد قارئ النقوش الكتابية القديمة في المديرية العامة للآثار والمتاحف إلى أنه سيتم خلال الورشة التعريف بأهم طرق حفظ وحماية الرقم المسمارية المكتشفة في سورية، وعرض أهم الرقم المسمارية السورية المصنفة كرقم قيمة جداً على مستوى العالم، مبيناً أنه سيتم ورشة العمل الأولى هذه عشرون ورشة دورية كل منها تتعلق بمستوى متقدم أعلى في تعلم النقوش المسمارية.

ضمن نشاطات المركز الثقافي العربي في أبو رمانة انطلقت جلسات ورشة العمل (تعلم النقوش المسمارية المكتشفة في سورية ودول الجوار) والتي تستمر شهراً كاملاً. وتتناول الورشة تعليم المشاركين قراءة النقوش السورية والمسمارية بمختلف مدارسها (سوري وسومري وأكادي قديم وبابلي قديم ووسيط وحديث ومتأخر وأشوري قديم وحديث ومتأخر ومسماري أبجدي أوغاريتي ومسماري أبجدي فارسي ومسماري عيلامي مقطعي).



كيف نعزيز مناعة الجسم في الشتاء؟

هو مفيد للدماغ، لأنه يحسن الذاكرة والتركيز، ويساعد على الوقاية من مرض "الزهايمر". وتشير الطبيبة، إلى أنه للحصول على جميع العناصر الغذائية اللازمة لتحسين الصحة وتعزيز مناعة الجسم خلال فصل الشتاء من الضروري تناول هذه المنتجات ضمن مكونات نظام غذائي متنوع ومتوازن.

في تقليل خطر الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا وتعزيز منظومة المناعة. كما أن الزنجبيل، منتج يمكن إضافته إلى الشاي أو استخدامه في تحضير الأطباق المختلفة. للزنجبيل خصائص مضادة للالتهابات. ويخفض مستوى الكوليسترول، ما يحمي الإنسان من أمراض القلب والأوعية الدموية. بالإضافة إلى ذلك،

وحددت الطبيبة مجموعة من المنتجات الغذائية التي تدعم صحة الإنسان ومزاجه حتى في موسم البرد. وتقول: الخضروات هي المورد الرئيسي للألياف الغذائية، التي يفضلها يتم إخراج الكوليسترول من الجسم وتحسن وظائف الجهاز الهضمي. أحد هذه الخضار هو السبانخ، الذي هو مصدر لفيتامين C، كما يحتوي السبانخ على البيتا كاروتين ومضادات الأكسدة التي تساعد على تقوية منظومة المناعة. وتضيف: للثوم خصائص قوية مضادة للفيروسات ومضادة للبكتيريا. يمكن أن يساعد الثوم

تلعب منظومة المناعة دوراً مهماً في الحفاظ على الصحة، لأن انخفاض درجات الحرارة في الشتاء، والفيروسات يمكن أن تؤثر سلباً في الجسم. وتقول الدكتورة أنجلينا فودولازكايا خبيرة التغذية الروسية، أخصائية الغدد الصماء في حديث لصحيفة روسيا غازيتا: عند عدم الحصول على ما يكفي من الأشعة فوق البنفسجية، يتوقف الجلد عن إنتاج الشكل النشط من فيتامين D٣ - الذي ينظم عملية التمثيل الغذائي للدهون، ويساعد في الحفاظ على الوزن الطبيعي، ويضمن صحة الجلد والشعر والأظافر.

فاقد البصر يركض لمدة 40 يوماً دعماً للمرضى

ركض رجل فاقد البصر في اليابان حتى الآن مسافة ٢٢٥٠ كيلومتراً خلال ٤٠ يوماً، من أجل دعم المرضى والشباب الذين يعانون من أمراض خطيرة. وعندما فقد جاري ليونغ بصره كاملاً منذ نحو ٢٥ عاماً، شعر بحزن شديد، حسب «سي إن إن». وأصيب ليونغ، وهو من هونغ كونغ، بالاكتهاب، حتى وجد الركن منفسه الوحيد. واليوم وهو في الخمسينيات من عمره خاض ليونغ ماراتون الجليد في القطب الجنوبي لمسافة

١٠٠ كيلومتر وأصبح أول شخص أعمى يفعل ذلك، وشارك أيضاً في سباق "الترن جوبي". وانطلق حديثاً في رحلة خيرية تمتد لـ ٢٣٠٠ كيلومتر. وتم تقسيم "سباق الظلام ٢٠٢٣" الياباني إلى ٤٠ يوماً، ما يعني أن ليونغ ومرشديه ركضوا بمعدل يزيد على ٥٠ كيلومتراً في اليوم. وكان الهدف من السباق هو جمع الأموال للشباب الذين يعانون من أمراض خطيرة.

